الكفاية التواصلية والتوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) لدى طلبة الجامعة من ذوي السعات العقلية المختلفة

أ.م.د علي صكر جابر الخزاعي

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة القادسية

الكلمات المفتاحية: (الكفاية التواصلية ـ التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) ـ السعة العقلية)

البريد الإلكتروني Email: Ali.saqir@qu.edu.iq

كيفية اقتباس البحث:

الخزاعي، علي صكر جابر ، الكفاية التواصلية والتوجهات الدافعية (الداخلية– الخارجية) لدى طلبة الجامعة من ذوي السعات العقلية المختلفة، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، السنة: ٢٠١٧، المجلد: ٧، العدد ١.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Communicative Competence and Motivational Orientations (Internal - External) among university students with different Mental Capacities

Ali sager jabber alkhazay
Al Qadisiya University,College of Education,
Department of Educational and Psychological Sciences

Keywords:(Communicative Competence- Motivational Orientations (Internal - External) - Mental Capacity)

How to cite this article:

alkhazay, Ali sager jabber, Communicative Competence and Motivational Orientations (Internal - External)_among university students with different Mental Capacities, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies,Year:2017, Volume:7, Issue: 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

This research aims to identify:

1 .mental capacity among university students.

2 .differences in mental capacity among university students due to sex specialization grade

3 .Communicative Competence among university students.

4 .differences in communicative competence among university students according to gender and grade mental capacity

5 Motivation Orientations(internal - external) among university students

6 .differences in Motivation Orientations(internal - external) among university students according to gender, class and mental capacity

The sample consisted of (500) students from the university students for the academic year (2015-2016), the study used sufficiently communicative scale of preparing Created researcher (50) items, and gauge trends motivation (internal - external) Gain for 2008)) expressed from Abu Hashim (2010), consisting of (30) items measure the dimensions internal, one of them by (17) paragraph and external (13)

items and test geometric shapes intersecting Pascal color (Pascal - leone) consists of (36) to measure the mental capacity, after the completion of the statistical analysis and characteristics psychometric of the tools and the application of the final sample used t. test of one sample, and analysis of variance triple in the analysis of the results showed after determining mental capacity of students, which was limited between Sotain mentality (e level of + 7 e + 6) enjoy university students enough communicative aware of high and significant differences in the direction of with mental capacity high enough in both communicative and perceived trends internal motivation while the differences for people with mental capacity of the lowest in the external motivation orientations and went Find a set of recommendations and proposals.

ملخص البحث :

هدف هذه البحث التعرف إلى :

١. السعة العقلية لدى طلبة الجامعة .
٢. الفروق في السعة العقلية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس التخصص الصف
٣. الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة .
٤. الفروق في الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس والصف .والسعة العقلية
٥. التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) لدى طلبة الجامعة
٦. الفروق في التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس والصف والسعة العقلية

تكونت العينة من (٥٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة للعام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦)، استخدمت الدراسة مقياس الكفاية التواصلية من إعداد الباحث مكون من (٥٠) فقرة ،ومقياس التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) لـ (Gain 2008) المعرب من Abu Hashim (2010) والمكون من (٣٠) فقرة تقيس بعدين احدها داخلي بواقع (١٧) فقرة وخارجي (١٣) فقرة واختبار الأشكال الهندسية المتقاطعة لباسكال لون (Pascal–leone) مكون من (٣٦) لقياس السعة العقلية ، بعد استكمال التحليل الإحصائي والخصائص السيكومترية للأدوات والتطبيق على العينة النهائية استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الثلاثي في تحليل النتائج التي أظهرتبعد تحديد مستوى السعة العقلية للطلبة الذي انحصر بين سعتين عقلية (e+6 e+7) تمتع طلبة الجامعة بكفاية تواصلية مدركة مرتفعة وان الفروق دالة إحصائيا باتجاه ذوي السعة العقلية المرتفعة في كل من الكفاية التواصلية المدركة والتوجهات

الدافعية الداخلية بينما كانت الفروق لذوي السعة العقلية الأدنى في التوجهات الدافعية الخارجية وخرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث :

مع تنامي التطور التكنولوجي واتساع المعرفة وتشعبها زادت الحاجة إلى امتلاك الأفراد إلى مهارات وسمات تؤهلهم للتعايش والتفاعل بنجاح مع طبيعة تلك التغيرات الأمر الذي يشكل تحدياً للقائمين على العملية التربوية وواضعي السياسات التعليميةمن جانب وعلى الأفراد طلبة أوفئات أخرى من جانب آخر .

ومن جملة السمات أو المهارات التي يفترض ان يمتلكها الأفراد هو الكفاءة التواصلية **Communication competence**ممثلة بالطريقة التي يؤمن او يعتقد او يدرك فيها الطلبة أنهم متمكنون من أداء المهام المختلفة والتواصل مع الآخرين ويرى أندرسون ونوتال (Anderson & Nuttall, 1987) أن التواصل من الحاجات الاجتماعية، والنفسية الهامة التي تحقق للفرد المعرفة والانتماء والتقدير وتحقيق الذات الأمر الذي يجعل من الصعب تصور الاستغناء عنها.(Anderson&Nuttall,1987:43) كما يرى جونسون(Johnson, 2000) ان للتواصل دور مهم في قدرة الطالب على توطيد علاقات ناجحة مع الآخرين. اذ أن أكثر العوامل التي تعيق الطالب عن بناء هذه العلاقات هو ضعف قدرته على التعبير عن مشاعرهوأفكاره مما يجعله يعاني من مشكلات وخلل في ذلك *Shobaki,& Hamdi,2008:110 – 113)*ويعد تنظيم التفكير جانبا جوهريا لبلوغ الإتقان والإبداع ،والدماغ البشري بفطرته يميل نحو التنظيم وهذا يؤهله للتجاوب مع التصورات المعرفية ذات المسويات العليا،وبذلك يتمايز العقل المنظم عن العقل المرتبك الفوضوي بل يتعدى ذلك إلى تطوير قدراتهم العقلية والوصول بها إلى أقصى حدفان أدراك الكفاية بأنواعها المختلفة يعزز الانجاز والتوافق الشخصي اذ يميل الأفراد الواثقون من قدراتهم أي أصحاب الكفاية المدركة العالية إلى اختيار مهام صعبه يدركونها على انها تحديات يمكن احتوائها والسيطرة عليها وليست مصاعب بهيئة معيقات أو مشكلات لا يمكن تجاوزها، وهؤلاء يتخذون لأنفسهم أهدافا تشكل تحديات ويظهرون التزاما بأدائها مع الحفاظ على استمرار جهودهم ومثابرتهم لتجاوز الإخفاق كما أنهم يواجهون المواقف المؤلمة وهم واثقون بأنهم يمكن ان يسيطروا عليها مثل هذه النظرة المتفائلة تؤدي الانجازات الشخصية وتقلل الضغط ومايترتب عليه (81- Bandura,1994:71).وتنحى التوجهات البحثية الحديثة في مجال الدافعية للتعلم بتحديد الأشكال المتنوعة للتوجهات الدافعية عند المتعلمين وماهي المتغيرات المسهمة في ذلك واهم العوامل التي تعمل على تدعيمها

خصوصا مايتعلق بالتوجهات الدافعية الداخلية المرتبطة بالشعور بالسعادة والرضا في تحقيق الأهداف او التوجه الدافعي الخارجي وفيه يتحرك الفرد نحو أداء المهمة من اجل الثواب الخارجي (*Abu Hashim , 2010 :110*).

وتمثل السعة العقلية المحدد من الذاكرة الذي يتم فيه وضع المعرفة والأفكارأثناء التفكير فيها، بما يؤشر قدرة الفرد على التعلم ، وان أيعبئ للسعة العقلية أو إرهاقها فوق طاقتها يعد مدخلا للتسبب بالصعوبات التي يواجهها الطلبة أثناء دراستهم. وهي بذلك تمثل أقصى حد من الوحدات المعرفية والمخططات الذهنية التي يتمكن الفرد من التعامل معها في وقت واحد وهذا يؤشرأهمية الذاكرة كونها المكون الرئيس لمعاجلة المعلومات سواء من حيت استقبالها او حفظها او استرجاعها الأمر الذي يلخص كيف يتعلم الإنسان في ثلاث نقاط وهي: كيفية تخزين المعلومات في الذاكرة، وكيفية معالجة المعلومات المختزنة، وكيفية استرجاعها لكي تستخدم من جديد في التعلم وحل المشكلات من هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية :

١. ما مستويات السعة العقلية لدى طلبة الجامعة ؟
٢. هل تختلف باختلاف متغيرات الجنس (ذكور – إناث) الصف (ثاني – رابع) التخصص (علمي – إنساني)؟
٣. هل تختلف الكفاية التواصلية باختلاف الجنس (ذكور – إناث) والصف (ثاني – رابع) والسعة العقلية تبعا لمستوياتها المختلفة لدى طلبة الجامعة ؟
٤. هل تختلف التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) باختلاف الجنس (ذكور –إناث) الصف (ثاني – رابع) السعة العقلية تبعا لمستوياتها المختلفة ؟

أهمية البحث :

ان الصورة التي يكونها الفرد عن إمكانياته ومهاراته في التواصل التي تطورت عبر التنشئة الأسرية والمواقف الحياتية والخبرات السابقة التي تفاعل معها تزود المتعلم بتصور يحدد فيه توقعاته للنجاح او الفشل الذي يواجهه عند تعرضه لمواقف وخبرات معينة، وبالتالي فإن مفهوم الكفاية التواصلية (**Communicative Competence**) يعمل عملا لدوافع نحوالنجاح اذاكانت الخبرات السابقة ناجحة ، ونحو الفشل اذا كانت الخبرات السابقة محبطة ، ويعتمد الفرد في تطوير مفهوم كفايته التواصلية على المقارنات التي يجريها بينما لديه من قدرات وإمكانيات واستعدادات وبين إمكانيات زملائه واستعداداتهم(zayat ,2011 :16) فضلا عن طريقة استجابة الآخرين له والتي تدعم او تعزز شكل ونوع المحتوى الإدراكي إزاء مايمتلكه من إمكانية لنقل خبراته وأفكاره إلى الآخرين أو المدى الذي يمكن من خلاله عده فردا متوافقا متسقا مع

مفهوم الجماعة المرجعية التي ينتمي إليهاأو يتعامل معها .فالتواصل بكل أشكاله أداة معقدة، ومنظمة، وتعاونية، ومقيدة بالسياق الذي تظهر فيه. تساعد على تبادل الأفكار، والمعلومات، والمشاعر،...الخ بين طرفين أوأكثر. وان المتواصل الكفوء هو المتواصل الذي يستطيع ان يفهم الرسائل، ويصوغها، ويعدلها، ويصدرها، ويدرك مدى النجاح في نقل المعاني المقصودة.(Owens 2010 :47)

وتعمل عملية التواصل بين الأفراد داخل المجتمع على تغيير البناء المعرفي للإنسان، وبالتالي تعديل سلوكه تبعا لمحتوى الاتصال بما فيه من تغيير الاتجاه،الدعاية،الإعلان، العلاقات العامة ضمن سيكولوجية تحددها معطيات مختلفة ،يرجع جزء كبير منها إلى شخصية الفرد،مدى استجابته للتأثيرات المختلفة،مدى القدرة على التأثير على بناءه المعرفي، وبالتالي إحداث تأثير على سلوكه فيما بعد ،وهنا تكمن أهمية دراسة الكفاية التواصلية سيما مع التطور التكنولوجي من جهة،وميل الإنسان إلى كل ما هو جديد وخاصة الميل إلى الاستعمال المفرط لهذه التكنولوجيات بغرض تحقيق الرفاهية والراحة النفسية والمتعة من جهة أخرى.ومع ما قد ينتج عنه من تغيير في السلوك.

ويشير هولهان وموس (Holahan & Moos) إلى أن إدراك الفرد للمواقف الصعبة وقدرته على مواجهتها بفاعلية يتوقف على طبيعة المصادر النفسية والاجتماعية المتاحة للفرد ، فإذا كان الفرد يعتقد في كفايته وتمكنه وقيمته وفعاليته فإنه سوف يكون أقل تأثراً بالأحداث الحياتية المشكلة ، فإدراك الطالب لكفايته الذاتية يؤثر على استجاباته الانفعالية، إذ يحدد مستوى التوتر أو الاكتئاب الذي قد ينجم جراء تعرضه لمواقف ضاغطة وصعبة ، فإن الذين لديهم ثقة عالية في قدراتهم في مواجهة وتحدي تهديدات محتملة تجدهم أقل قلقاً ، وأكثر ثقة وتركيزاً في أدائهم وإنجازهم الأمر الذي يزيد من قدرتهم على الجد والمثابرة ، بينما الذين يعتقدون أنه لا قدرة ولا ثقة لهم في إدارة أي تهديدات قد يواجهونها تراهم يعانون من حالات التوتر والقلق والانفعالية الشديدة التي بدورها قد تؤدي إلى سوء التوافق في الحياة (*Abdul Aziz,2010 :165- 222*).

وتعد الدافعية Motivation من المحددات الأساسية التي يعتمد عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في مجالاته المتعددة ، سواء في تعلم أساليب التفكير ، أو تكوين وتشكل الاتجاهات والقيم أو تعديل بعضها والمعارف المنتجة لحل المشكلات باعتماد جميع أساليب السلوك التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة. وتتجسد الدافعية الداخلية Intrinsic Motivation بالسعي للمشاركة من أجل إشباع الفضول، والمعرفة حول الأشياء للإسهام في المعرفة، فضلا عن الرغبة في الأداء من أجل المساهمة وإنجاز المهمة والتوجه نحو الهدف. ويمكن أن تمثل الدافعية

الداخلية بكفاية الفرد وبحريته في تقرير مصيره ،أما الدافعية الخارجيةExternal Motivation فهي المتمثلة بالتوجه لإرضاء الآخرين او الأسرة، والتوجه نحو تجنب الفشل وضمان المكافآت الخارجية نحو الذات Ego Orientation(*Abu Alia,2004 :15*).

كما ان التعلم الفاعل وإنماءه يعتمد على قابلية المتعلم في إحداث ترابط جوهري بين بنيته المعرفية والمادة المتعلمة فضلا عن قدرته على استخلاص وتوليد أفكار جديدة وإيجاد علاقة بينها وبين ماسبق أن تعلمه وهذا يؤشر إن لكل فرد أسلوبه في معالجة المعلومات ومستوى كفاياته المتنوعة لاسيما في الجانب التواصلي ، اذ لحظ الباحث خلال عمله في التدريس الجامعي ان هناك الكثير من الطلبة يعانون من استيعاب او فهم الأفكار التي تنقل إليهم كما أنهم في الغالب يخفقون في إيضاح ونقل مايريدونه وربما يعود هذا في جانب كبير منه إلى مستوى إدراكهم إلى كفايتهم التواصلية لذلك يحاول البحث الحالي التحقق من الافتراض القائل على وجود تباين في مستوى الكفاية التواصلية المدركة والتوجهات الدافعية الداخلية – الخارجية بتباين او اختلاف مستويات السعة العقلية التي يمتلكها الفرد من جهة أخرى .

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١. مستويات السعة العقلية لدى طلبة الجامعة .
٢. الفروق في السعة العقلية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور – إناث)التخصص (علمي – أنساني الصف (ثاني – رابع).
٣. الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة .
٤. الفروق في الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس والصف والسعة العقلية.
٥. التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) لدى طلبة الجامعة.
٦. الفروق في التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) تبعا لمتغيرات الجنس والصف والسعة العقلية،

حـــدود البحث :يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة القادسية للدراسة الصباحية من الصفين الثاني والرابع للتخصصات الإنسانية والعلمية للعام الدراسي(٢٠١٥ – ٢٠١٦).

تحديد المصطلحات :

أولا. الكفاية التواصلية Communicative Competence

بالاستناد إلى نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا Banudra 1988 **يعرفها الباحث نظريا** بأنها مجموعة أحكام الفرد المدركة والتي تمثل توقعاته حول قدرته عن تمكنه ومرونته في التواصل مع الآخرين في شتى المواقف العادية والصعبة فضلا عن اعتقاده بإمكانية نقل وتبادل الخبرات والمعلومات بينه وبين الآخرين من خلال الاستماع والتحدث ،القراءة والكتابة ،والإيماءات الجسدية ،واستخدامها في الوقت المناسب .

وتعرف إجرائيابأنها أداء المستجيب الممثل لادراكاته عن كفاياته التواصلية كما تعكسه الدرجة الكلية على فقرات المقياس المعتمد في هذا البحث.

ثانيا .**التوجهات الدافعية Motivation Orientations**

يتخذ الباحث من تعريف (Cain 2008) تعريفا نظريا اذ يعرفها بأنهاأنماط دافعية متباينة الخصائص تحفز نتيجة مهام تعليمية او بيئية متنوعة تنشط عند تبني الفرد هدفا محددا قريب او بعيد المدى ،تكون **اما داخلية Intrinsic** متمثلة بالتحدي والمثابرة وحب الاستطلاع والتمكن المستقل او **خارجية Extrinsic** وتتمثل بتفضيل المهام السهلة وعمل الأشياء لإرضاء الوالدين والأساتذة والاعتماد على الآخرين في انجاز المهام (Cain ,2008 :20)في *Abu Hashim 2010 : 106)*

وتعرف إجرائيابمجموع الدرجة التي يحصل عليها المستجيب لكل توجه (داخلي – خارجي) على المقياس المتبنى مقياس (Cain2008)تعريب *(Abu Hashim 2010)*.

ثالثا :السعة العقليةMental Capacity:

تبنى الباحث تعريف باسكال ليون (Pascal – Leone،1970) تعريفا نظريا اذ عرفها بانها الطاقة العقلية التي يمكن تخصيصها لتنشيط او زيادة فعالية جزء محدود من الذاكرة يتم فيها معالجة كل المعلومات المستقبلية والمسترجعة في وقت واحد ، وبذلك هي تمثل العدد الأقصى من المخططات التي يستطيع العقل تجميعها في فعل عقلي واحد .(Agostino,2008:205)

ويعرفها إجرائيا: بأنها ما يمكن ان يحصل عليه المستجيب من مستوى من خلال تحديد النقاط الصحيحة لمركز التقاطع للأشكال التي تضمنها الاختبار المتبنى .

إطـار نظـــري

أولا : الكفاية التواصلية Communicative Competence

تشـــــــــــــير إلـــــــــــــى ادراكـــــــــــــات الفـــــــــــــرد لامتلاكهلمجموعالقدراتالتيتسمحله،بإنشاءعلاقاتتواصـــــليةمعالآخرين،والنجاحفيهذهالعلاقة وتعـــد

الكفايةالتواصليةاعمواشملمنالكفاءةاللغوية،لانمنالكفاءةفيالتواصلامتلاكالفردللقدراتاللغوية،خاصــةوانالـ تواصـلفياغلبالحالاتيتمباللغة.وفـي ضـوءهذاخلص ساندراسـافجنون إلـى أن الكفـاءة الاتصـالية أو التواصلية تعد من مجالات الكفاية الذاتية المدركة التي تشير إلى أفكار الفرد الشخصية عن قدراته للأداء في مواقف معينة، وهي ليست مشابهة لفكرة معرفة الفرد لما يريد عمله ، بل في هذه الأفكار يقدر الفرد مهاراته وقدراته لكي يترجمها إلى أداءات وأفعال ، فتتضمن الكفاية التواصلية المدركة في معناها ما يستطيع القيام به في موقف معين بينما تشير التوقعات إلى ما يتوقع الفرد إنه سيقوم به أو أنه يحتاج إلى قدرات محددة لأداء تلك المهمة ، وتعتمد الكفاية التواصلية في جزء منها على إدراك الذات (Self–Perception) أو الصورة التي يطورها الفرد عن نفسه ، لأن الكفاية التواصلية تعتمد في جزء كبير منها على درجة كفاية الفرد في قدراته بصورة عامة(*Allibawi ,2014 :45*).

وبذلك هي جزء مما جاء به باندورا (Bandura, 1982) في نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي في جانب الكفاية الذاتية المدركة المعبرة عن تنبؤات الفرد لمسار الأنشطة التي يتطلبها السلوك وأنها وحدها لا تحدد السلوك على نحو كافٍ ، بل لابد من توافر قدر من الاستطاعة سواء أكانت سيكولوجية فسيولوجية أو عقلية ، بالإضافة إلى وجود دافعية في الموقف ، فالكفاية الذاتية المدركة هي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط وهي ليس سمة مستقرة او ثابتة في السلوك الشخصي ، تمكن الفرد بالحكم على ما يستطيع إنجازه ، كما أنها نتاج للقدرة الشخصية ، وتمثل مرآة معرفية للفرد تساعده على الشعور بالتحكم في البيئة من حوله (Bandura, 1982:126) .

وفي ذات السياقيشير هايدر ()Heiderأن الأسباب المدركة في النجاح أو الإخفاق تقود إلى نتائج وجدانية ومعرفية مختلفة ، مثلا إن عزو النجاح إلى القدرة والجهد (عزو داخلي) ينتج لدى الفرد الشعور بالفخر والزهو والكفاية والاقتدار، في حين أن عزو الفشل إلى الحظ وصعوبة المهمة(عزو خارجي) ينتج لدى الفرد الشعور بضعف القدرة والكفاية ، ومن ثم الحزن و القلق والاكتئاب (Davis , 1983 , :.259).

وبذلك يختلف إدراك الفرد لأسباب السلوك ، وتتأثر أفعالنا طبقاً لهذا الإدراك ، اذ يستجيب الفرد للمثيرات البيئية المختلفة على نحو يتفق مع إدراكاته السببية ، فالقاعدة الإدراكية للعزو تعدَ عوامل ناقلة للمعلومات حول الكفاية الذاتية المدركة ، فالفرد الذي يعزوا فشله إلى تدني في القدرة لديه ، يطور إحساساً متدنياً بالكفاية ، في حين أنه لو عزا فشله إلى قصور الجهد ، قد يحافظ على مستوى أعلى من الإحساس بالكفاية (Zak ,2011 :2417).

ويشير جادي بارجون (Judee Burgoon)في نظرية انتهاكات التوقع (Expectancy Violations Theory) إنالأفراد لديهم تصورات أو توقعات مسبقة عن استجابات او ردود أفعالالآخرين في مختلف المواقف وعندما تنتهك هذه التوقعات بشكل ايجابي او سلبي سيصار إلى الاستجابة بأساليب خاصة ، وعلى الرغم من هذا لاتنفي هذه النظرية وجود توقعات مؤكده ، أي مايفترض أن يقوم به الفرد من سلوك رغم ندرتها بالتالي فان توقعات الأفراد للسلوكيات التواصلية تبنى استنادا إلى خبراتهم السابقة ومعرفتهم بشكل او نمط الثقافة السائدة *Matar : 24 – 23: 2015,*)ويعد الاستماع والكلام والايماءات الحركية والقراءة والكتابة واستخدام الوقت المناسب من أهم سلوكيات التواصل التي يتوقع الفرد انه متمكن من أدائها بطريقة ايجابية أو سلبية،وفي سياق الدراسات التي تناغمت مع توجه الدراسة الحالية دراسة سافرنج (Šafranj, 2009) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية. واستهدفت التعرف على مستوى الإدراك الذاتي للكفاءةالتواصلية(SPCC) لدى طلبة الإدارة الهندسية كانت دراسة تتبعية اذ ابتدأت ب (١٦٢) من الطلبة الا ان العينة تناقصت خلال سنوات الدراسة إلى (١٠٦) منهم وتوصلتالدراسة التنامي مستوى كفاءةالتواصل بصورة تدريجية لدى عينة البحث خلال سنوات الدراسة(Matar ,2015 :74) ذلك توصلت دراسة (Kapoor 2010) التي أجريت في سوريا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات الاتصال بين المدير والمعلم؛ ومستوى الكفاءة الذاتية للمعلم(*Kapoor* 2010) ودراسة)(Matar 2015)التي طبقت على (٦٠٠) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعة في العراق بواقع (٣٣٦) من الذكور، (٢٦٤) من الإناث. اتضح وجود إسهام للقدرات العقلية(الاستدلال المتبلور، والمعالجة البصرية – المكانية) في التنبؤ بالكفاءة التواصلية عند مستوى (٠,٠٥)(Matar 2015).

ثانيا . التوجهات الدافعية(الداخلية – الخارجية)

يستخدم مفهوم الدافعية للإشارة إلى ما يحث الفرد لأداء نشاط سلوكى ما ، وتوجيه هذا النشاط صوب هدف محدد ويشير بينجمان(Benjamin 2003) إلى ان التوجهات الدافعية تشمل ثلاثة توجهات رئيسة تتمثل بتوجه الأنا(ego orientation) وخلالها يروم الفرد للتفرد عن الآخرين ،وتوجه المهمة Task orientation Task orientation ويتمثل بالسعي لتطوير الذات من خلال، توجه تجنب العمل والتعاون مع الآخرين واكتساب المعرفة – Work avoidance orientation ويتم فيه السعي لانجاز المهام السهلة في اقل جهد ووقت ممكنين ، بينما حدد كرس وريد (Grast & Ried 1999) البنية العاملية للتوجهات الدافعية بعاملين هما:

١. التوجه الدافعي الداخلي ويشمل الكفاءة المرتبطة بحب الاستطلاع والخدمة الاجتماعية.
٢.التوجه الدافعي الخارجي ويشمل العلاقات البينشخصية والهروب من الروتين والتقدم المهني والالتزام بالتأثير الخارجي وفي ذات السياق أطلقت دويل (Dweck) على النوع الأول الدافعية الذاتية اوأهداف التعلم او ويتمثل بالسعي إلى زيادة المعرفة لذات المعرفة والتمكن من الإتقان بينما النوع الثاني يرتبط بأهدافالأداء او الدافعية الخارجية والتي تشتق من التوقعات الاجتماعية المقترنة بما يترتب على أداء المهمة مثل الثناء والمديح او المكافاة وقد ربط الباحثون الذين درسوا الدافعية في هذا الإطار بين هذين النوعين من الأهداف تحت مسمى التوجهات (Orientation) بالخصائص الشخصية اذا ان السعي وراء أهداف التعلم يرتبط بمستويات عالية من الجهد والإصرار على النجاح او إيجاد حلول وتطوير استراتيجيات بديلة للتعلم (Abu hilal &*Darwish* 2005 :102))

وينظر أصحاب نظرية العزو السببى إلى الدافعية الذاتية على أنها هي التوجه الداخلي مقابل التوجه الخارجي، حيث ركزوا بحوثهم على التمييز بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والدافعية الخارجية مؤكدين ان أي نشاط يقوم به الفرد يدرك على أنه إما بدافع ذاتي أو حافز خارجي (*Shabib*,1994:143)وتنشا الدافعية الداخلية نتيجة للاستمتاع وتحسن مستوى الكفاية في أداء المهام الأكاديميةالمتنوعة بينما الدافعية الخارجية تتشكل بفعل المكافآت او التعزيز بأنواعه المختلفة بناء على النجاح او الإخفاق في أداء المهام (*AbuHashim,2010:101*)

ووفقا لنظرية التقويم المعرفي الفرد لديه حاجة ذاتية للتحديد الذاتي والكفاءة، وأنه يتطور بعيدا عن الاستجابة البسيطة نحو القيم المتكاملة ونحو الاستقلالية، وان الأفراد يحثون أنفسهم نحو تحصيل أفضل بسبب اهتماماتهم ورغباتهم للتمكن والإتقان، كما أن البيئات والطرائق التي تسمح بذلك تكون ذات تربية نشطة ، وتعلمها تعلم نشط، يريدون أن يوسعوا مهاراتهم ، ويسعون أيضا نحو أنشطة تنافسية فيها تحدي، حيث إن توسيع قدراتهم يسهم في تقديرهم لذواتهم، وتنمية دافعيتهم الذاتية نحو التعلم،والتوجهات الدافعية الداخلية تمثل انعكاسا لهدف الفرد المسهم في زيادة معرفته والميل للمشاركة في أداء المهام وهي النمو الطبيعي لاهتمام وميل الفرد بموضوع ما،وتفضي إلى تنمية الثقة بالنفس ويكون هدفها الأساسي تحقيق الذات ، بينما تعنى التوجهات الدافعية الخارجية الرغبة في النجاح واداء المهام على نحو مقبول في وقت محدد وتتمثل في الثناء والمكافأة ويكون هدفها الأساسي تقدير الذات (Vansteenkiste .et al 2006 :20) والبحث الحالي يتبنى وجهة نظر (Cain 2008) في ان التوجهات الدافعية يحكمها بعدين

داخلي وأخر خارجي إذ ان التحدي ،حب الاستطلاع ، التمكن المستقل من مظاهر الدافعية الداخلية ،بينما العمل السهل ،الاعتماد على الآخر من مظاهر الدافعية الخارجية.

وتوصلت دراسةبوجيانو (Boggiano, et al., 1990) إلى أن المعلمين يستطيعوا تفعيل الدافعية الداخلية لدى المتعلمين بجعلهم يشعرون بأنهم مسيطرون ومسؤولون عن تعلمهم جال(Boggiano, et al., 1990:134 – 141)،ومن نتائج دراسة وولترز (Wolters,1998) وجود علاقة سلبيةبين التنظيم الداخلي والتنظيم الخارجي Intrinsic Regulation Extrinsicوعلاقة موجبة بين التنظيم الداخلي والتوجه نحو التعلم Learning Orientation في حين ارتبط التنظيم الخارجي بالتوجه نحو التعلم Learning Orientation كما ارتبط التنظيم الخارجي بالتوجه نحو هدف التحصيل Goal Orientation وتوصلت الدراسة أيضا إلى علاقة إيجابية بين التنظيم الداخلي وكل من: التطوير Elaboration والتفكير الناقد واستراتيجيات فوق المعرفة. وكان التنظيم الداخلي متنبئا ذا دلالة بتوجه الطلبة نحو هدف التعلم(*Abu Alia ,2007 :15*).واستهدفت دراسة ابو عليا (٢٠٠٧) إيجاد العلاقة بين استراتيجيات فوق المعرفة والدافعية الداخلية والدافعية الخارجية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية، وتكونت عينة الدراسة من(٣١١)طالباً وطالبةً من طلبة الجامعة وتوصلت الى أن استراتيجيات فوق المعرفة ترتبط بصورة أكبر بالدافعية الداخلية عند طلبة الجامعة.كما أشارت إلى أن إسهام المتغيرات المستقلة في الاستراتيجيات فوق المعرفية هي بالترتيب الآتي: الدافعية الداخلية، فالمستوى الدراسي، فالدافعية الخارجية، فالتخصص، فجنس الطلبة(Abu alia 2007)كما توصلت دراسة *Abu Hashim* (٢٠١٠) التي . طبقت على عينة من (٣٨٠) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة الملك سعود ، منهم (١٧١) طالباً ، (٢٠٩) طالبةإلى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين المعتقدات المعرفية والتوجهات الدافعية الداخلية باستثناء الحقيقة الموضوعية كمكون للمعتقدات اذ لم تكن علاقته داله إحصائيا بالتوجه الداخلي للدافعية (*Abu Hashim* ، ٢٠١٠).

ثالثا : السعة العقلية Mental Capacity

تعد من المفاهيم المهمة في المجال المعرفي كونه يهتم بمعاجلة المعلومات وحفظها وإمكانية استرجاعها وتوظيفها في حلول مستقبلية وانية ويعد الكندي جان باسكال أول من أشارإليه في سبعينيات القرن الماضي واستطاع تصميم اختبار لقياس السعه العقلية سمي باختبار الأشكال الهندسية المتقاطعة ، وتمثل السعه العقلية منطقه عقلية افتراضية يتشكل فيها اندماج بين المعلومات الواردة وتلك المختزنة في الذاكرة طويلة المدى وبذلك يتم الأمر بشكل تبادلي (*Saray ,2007 :205*).ووفقا لباسكال ـ لون فان نمو السعة العقلية يتمثل بعدد الوحدات

السيكولوجية التي تتمكن من شغل بؤرة الانتباه أثناءأداء مهمة ما او بعدد المخططات المعالج ، وتعد مقياسا كميا لإيضاح مراحل النمو المعرفي وفقا لبياجيه متخذين من ان كل مرحلة من المراحل النمائية قد تتضمن عددا من المخططات المعرفية التي تمكن الفرد من معالجة المعلومات وان الزيادة بحجمها يزداد بمعدل مخطط واحد او وحده واحده كل سنتين وبذلك تكون العلاقة طردية بين عددها وبين تقدم العمر الزمني وهذا يؤشر إلى أمكانية التنبؤ بها في الظروف الاعتيادية وسياق نمو طبيعي(Habib ,2015 :47) .وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

العلاقة بين العمر الزمني والسعة العقلية بالوحدات وفقا لمراحل نظرية النمو المعرفي الارتقائي

العمر الزمني	٣-٤	٥ – ٦	٧ – ٨	٩ – ١٠	١١- ١٢	١٣- ١٤	١٥ – ١٦
المرحلة وفقا لبياجيه	ماقبل العمليات المبكرة	ماقبل العمليات المتأخرة	العمليات المحسوسة المبكرة	العمليات المحسوسة المتأخرة	العمليات المجردة المبكرة	العمليات المجردة المتوسطة	العمليات المجردة المتأخرة
السعه العقلية	e+١	e+٢	e+٣	e+٤	e+٥	e+٦	e+٧

يمثل العدد (٧) الحد الأقصى الذي يمكن للسعة العقلية تشغيله بنجاح أثناءأداء المهمة في حين يمثل الرمز (e) مايلزم من طاقة لتجهيز الكافي من المخططات العقلية أثناءأداء مهمة ما ،و يمكن زيادة كفاءة السعة العقلية في تشغيل ومعالجة المعلومات بفعل عوامل الخبرة والنضج البيولوجي (*Saray ,2007 :207*) بالتالي فان هذه السعة ليس شيئا مجردا او ثابتا مطلقا لمختلف الأفراد في أعمار متنوعة تحت مختلف الظروف وان هناك عوامل متعددة تؤثر في السعة العقلية كنوعية الترميز والعوامل الانفعالية والمعنى وقد استخدم ميلر(Miller)مصطلح الوحدة Chunk لوصف الوحدة الأساسية Basic unit لتنظيم المعرفة او المعلومات (zayat, 1998 :359 – 361).وتعد السعة العقلية احد العوامل الرئيسة في معالجة المعلومات كونها تشكل الحد الأقصى من عدد الوحدات المعرفية والمخططات العقلية الي يتمكن الفرد من التعامل معها خلال وقت واحد أثناء عملية المعالجة ، بالتالي فان الزيادة في كمية المعلومات ستؤدي إلى زيادة العبئ على السعة العقلية الا انه يمكن زيادة كفائتها باعتماد التنظيم للمعلومات وتجميعها بصيغة معلومات ذات معنى الأمر الذي يخفف الحمل المعرفي ومن ثم

تسهل عملية التعلم (المزروع، ٢٠٠٥: ١٧).وجاءت دراسة روبرت وتاموثي Robert & Timoty 1994) للتعرف على اثر سرعة التجهيز للمعلومات باعتباره دالة للسعة العقلية اذ كشفت الدراسة عن وجود تاثير للسعة العقلية على الأداء النوعي في المهام التي تتطلب عمليات عقلية وتذكر كما اتضح ان سرعة التجهيز عامل اساس في بناء النظام المعرفي الذي ينمو ويتطور عبر تطور الحياة النمائية للفرد (Robert & Timoty :1994 :20) ويتفق كيس (Case1974) مع ماجاء به بالسكوني في كون السعة العقلية بناء يعرف بمجال المعالجة التنفيذي وهو مكافئ للعمل العقلي ويقسم إلى جزئين هما (الحيز العملياتي المعالج للمخططات الحديثة وحيز التخزين قصير المدى الذي يبقى نشطا لاسترجاع المعلومات ثانية عند الحاجة ،ويسميها كيس (Case)بموقع المعالجة التنفيذي (*Hawari&, Kholi ,2005 :128*) .بينما قدم بادلي (Baddeley 1986) افتراضا يشير إلى ان السرعة التي نستطيع بها إعادة المعلومات هي التي تتحكم بسعة الذاكرة (*Anderson ,2007 :242*) كما أشار جست وكاربتر Just & Carpenter 1992 في نظريتهما البنائية عن السعة العقلية انها المقدار الأقصى لعملية التنشيط الكامنة في الذاكرة العاملة والتي تتنوع بين الأفراد في السعة الخزنية ومن ثم هي المسؤولة عن الفروق النوعية والكمية في كل صور التفكير وحل المشكلات بين من هم بعمر طلبة الجامعة بينماللأعمار الأدنى تشكل الذاكرة العاملة الدور الأبرز في تخزين المنتجات الوسطية والنهائية لتتمايز بصيغة تمثيلات معجمية صورية وبنائية للكلمات والجمل للذاكرة العاملة (Just & Carpnter ,1992 124 – 149).ووفقا لهذا فقد سعت النظريات المعرفية إلى البحث عن الوسائل والاستراتيجيات التي تعمل على تجاوز محدودية سعةالمعالجة مثل إستراتيجية التجميع والتكرار وتركيز الانتباه والمخططات العقلية والإيجاز (*Otoum et.al ,2011:192*).وافضت دراسة Habib 2015 التي أجريت على طلبة الإعدادية في العراق إلى أن العلاقة الارتباطية بين العجز المكتسب والسعة العقلية غير دالة إحصائيا (Habi 2015).

إجراءات البحث

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية المسجلين في الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٥ ــ ٢٠١٦ . الصفوف الثانية والرابعة من الكليات العلمية والإنسانية والبالغ عددهم (٨٢٨١) طالباً وطالبة اذ بلغ عدد الكليات الإنسانية (٤) وقد بلغ مجموع طلبتها(٣٩٣١) طالباً وطالبة ، في حين بلغ عدد الكليات العلمية (٨) وقد بلغ مجموع طلبتها

(٤٣٥٠) طالباً وطالبة ، وقد بلغ مجموع طلبة الصف الثاني للكليات العلمية والإنسانية (٤٠١٧) طالباً، بينما عدد طلبة الصف الرابع بلغ (٤٢٦٤) طالبة ، وجدول(٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

مجتمع البحث موزعاً بحسب الكليات والتخصص والصف الدراسي والنوع الاجتماعي

التخصصات		الصف الثاني		المجموع	الصف الرابع		المجموع	المجموع الكلي
		ذكور	إناث		ذكور	إناث		
العلمية	الإدارة والاقتصاد	٢٣٣	١٤٧	٣٨٠	٤٨١	٢٣١	٧١٢	١٠٩٢
	الطب البيطري	٢٩	٣٤	٦٣	٢٩	١٨	٤٧	١١٠
	التمريض	٥٥	١١٨	١٧٣	٣٦	٨٥	١٢١	٢٩٤
	العلوم	٨٧	٩٢	١٧٩	٦٧	٨٠	١٤٧	٣٢٦
	الصيدلة	٢٩	٥٠	٧٩	٢٩	٤٣	٧٢	١٥١
	الطب	٥٠	١٠٧	١٥٧	٦٣	٧١	١٣٤	٢٩١
	الهندسة	٥٩	٨٣	١٤٢	٥٥	٩٦	١٥١	٢٩٣
	علوم الحاسوب	٩٦	٧٨	١٧٤	٥٤	٨٩	١٤٣	٣١٧
	الزراعة	٩١	٧٥	١٦٦	١٠١	٨٠	١٨١	٣٤٧
	التربية التخصصات العلمية	١٨١	١٥٧	٣٣٨	٢٥٦	١٧٥	٤٣١	٧٦٩
	التربية الرياضية	١٣٧	٥٢	١٨٩	١٦٠	١١	١٧١	٣٦٠
	المجموع	١٠٤٧	٩٩٣		١٣٣١	٩٧٩		٤٣٥٠
				٢٠٤٠			٢٣١٠	
الإنسانية	القانون	١٨٤	١٢٩	٣١٣	٢١٣	١٢٢	٣٣٥	٦٤٨
	الآداب	٣٣٧	٤١١	٧٤٨	٣٢٦	٣٤٧	٦٧٣	١٤٢١
	التربية للبنات	–	٩١	٩١	–	١٠٣	١٠٣	١٩٤
	التربية للتخصصات الإنسانية	٢٩٥	٥٣٠	٨٢٥	٣١٣	٥٣٠	٨٤٣	١٦٦٨
	المجموع	٨١٦	١١٦١		٨٥٢	١١٠٢		٣٩٣١
				١٩٧٧			١٩٥٤	
المجموع الكلي				٤٠١٧			٤٢٦٤	
				٨٢٨١				

عينة البحث :

بعد أن تم تحديد المجتمع الأصلي الذي تمثل بطلبة جامعة القادسية اختيرت عينة عشوائية طبقية وبالأسلوب المتناسب لتغطي المتغيرات الرئيسة الممثلة للمجتمع من تخصص وصف دراسي وجنس إذ بلغ حجم عينة التطبيق النهائي (٥٠٠) طالب وطالبة وكما مبين في جدول (٣) .

جدول (٣)

عينة البحث النهائية موزعة بحسب التخصص والصف الدراسي والنوع الاجتماعي

التخصصات	الكلية	الصف الثاني		الصف الرابع		المجموع		المجموع الكلي
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
العلمية	الإدارة والاقتصاد	١٤	٩	٢٩	١٤	٤٣	٢٣	٦٦
	الطب البيطري	٢	٢	٢	١	٤	٣	٧
	التمريض	٣	٧	٢	٥	٥	١٢	١٧
	العلوم	٥	٦	٤	٥	٩	١١	٢٠
	الصيدلة	٢	٣	٢	٢	٤	٥	٩
	الطب	٣	٦	٤	٤	٧	١٠	١٧
	الهندسة	٤	٥	٣	٦	٧	١١	١٨
	علوم الحاسوب	٦	٥	٣	٦	٩	١١	٢٠
	الزراعة	٥	٥	٦	٥	١١	١٠	٢١
	التربية التخصصات العلمية	١١	٩	١٥	١١	٢٦	٢٠	٤٦
	التربية الرياضية	٨	٣	٩	١	١٧	٤	٢١
	المجموع	٦٣	٦٠	٧٩	٦٠	١٤٢	١٢٠	٢٦٢
		١٢٣		١٣٩				
الإنسانية	القانون	١١	٨	١٣	٧	٢٤	١٥	٣٩
	الآداب	٢٠	٢٥	٢٠	٢١	٤٠	٤٦	٨٦
	التربية للبنات	–	٦	–	٦	–	١٢	١٢
	التربية للتخصصات الإنسانية	١٨	٣٢	١٩	٣٢	٣٧	٦٤	١٠١
	المجموع	٤٩	٧١	٥٢	٦٦	١٠١	١٣٧	٢٣٨
		١٢٠		١١٨				
الكلي	مجموع التخصص العلمي	٢٦٢		مجموع التخصص الإنساني	٢٣٨			
	المجموع الكلي	٥٠٠						

أدوات البحث

اولا .مقياس الكفاية التواصلية

لأجل اعتماد أداة مناسبة لقياس الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة اطلع الباحث على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة فضلا عن تبنيه لنظرية التعلم الاجتماعي لباندورا ونظرا لعدم الحصول مقياس يتناسب والتوجه النظري وطبيعة المجتمع ارتأى الباحث بناء مقياس للكفاية التواصلية بالاستناد إلى نظرية التعلم الاجتماعي ومنها اشتق التعريف النظري للمفهوم ومكوناته التي تمثل السلوك المراد قياسه وتحديده إجرائيا نووفقا لذلك اشتق مكونين هما (الثقة بالقدرة على التواصل مع الآخرين و المرونة في التواصل).

إعداد فقرات المقياس بصيغته الأولية :

لغرض الحصول على فقرات المقياس التي تُغطّي مفهوم الكفاية التواصلية المدركة وبعد الاطلاع على نظرية باندورا ١٩٨٨ في التعلم الاجتماعيتم صياغة (٥٠) فقرة لقياس الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة باسلوب التقرير الذاتي بواقع (٢٥) فقرة لكل مكون ملحق (٢) وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة تنطبق علي (دائماً ،غالباً ، أحياناً ، نادراً، ولاتنطبق علي أبدا) تعطى لها عند التصحيح الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي للفقرات الايجابية المصاغة باتجاه تحقيق الكفاية التواصلية المدركة ، ويعكس التصحيح للفقرات التي تقيس عكس ذلك.

التحليل المنطقي لفقرات المقياس:

عرض الباحث فقرات مقياس الكفاية التواصلية بصيغتها الأولية الملحق (٢)على (١٢) مُحَّكماً في العلوم التربوية والنفسية ملحق(١)لبيان صلاحية الفقرات وتمثيلها للظاهرة وانتمائها لمجالها واعتمدت نسبة (٨٣ %) كمعيار لقبول الفقرة من عدمه وقد حظيت الفقرات بنسب قبول تراوحت بين (٨٣ % إلى ١٠٠%) باستثناء الفقرات (١٧ ، ١٨ ، ٣٢ ، ٤١) فقد حصلت على نسبة موافقة (٦٧%) وبذلك عدت غير صالحة واستبعدت من المقياس . وكما مبين في جدول (٥).

جدول (٥)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الكفاية التواصلية

ت	رقم الفقرة	عدد الفقرات	عدد الخبراء	النسبة المئوية		مدى صلاحية الفقرات
			الموافقين	غير الموافقين		

١	١ ، ٢ ، ٣، ٦، ٧، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩، ٥٠	٢٥	١٢	–	%١٠٠	صالحة
٢	٤، ٥، ١١، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦، ٢٧،، ٣٦ ،٣٧ ٤٦،	١٠	١١	١	%٩٢	صالحة
٣	٨،٩ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٢٨، ٣١ ، ٣٩ ، ٤٠، ٤٣ ، ٤٧،	١١	١٠	٢	%٨٣	صالحة
٤	١٧ ، ١٨ ، ٣٢ ، ٤١	٤	٨	٦	%٦٧	غير صالحة

العينة الاستطلاعية

بعد إعداد تعليمات المقياس وفقراته ، وللتحقق من مدى فهم افراد عينة البحث لفقرات المقياس وتعليماته وطريقة الإجابة عن المقياس ومدى وضوح الفقرات لديهم، ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عن المقياس ،طبق الباحث المقياس الملحق (٢) بعد ان رتبت فقرات المقياس للمجالين عشوائيا، على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة،تم اختيارهم بطريقة عشوائية من قسمي علوم الحياة والعلوم التربوية والنفسية نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث ، وبواقع (١٥) طالب وطالبة من الصف الثاني و(١٥) من طلبة الصف الرابع وتبين أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة من حيث المعنى والصياغة وأن متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس كان (١٨) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

ان من متطلبات دقة المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية لفقراتها ، أي قدرتها على التمييز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة والذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها كل فقرة من الفقرات كذلك الكشف عن معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي اليه ولتحقيق ذلك طبق مقياس الكفاية

التواصلية على عينة التحليل الإحصائي والبالغة(٣٠٠) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة الجامعة وكما مبين في جدول(٦) .

جدول (٦)

عينة التحليل الإحصائي موزعة بحسب التخصص والصف الدراسي والجنس

التخصصات	الكلية	الصف الثاني		الصف الرابع		المجموع		المجموع الكلي
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
العلمية	الإدارة والاقتصاد	٩	٥	١٨	٨	٢٧	١٣	٤٠
	الطب البيطري	١	١	١	١	٢	٢	٤
	التمريض	٢	٤	١	٣	٣	٧	١٠
	العلوم	٣	٤	٢	٣	٥	٧	١٢
	الصيدلة	١	٢	١	٢	٢	٤	٦
	الطب	٢	٤	٢	٣	٤	٧	١١
	الهندسة	٢	٣	٢	٣	٤	٦	١٠
	علوم الحاسوب	٣	٣	٢	٣	٥	٦	١١
	الزراعة	٣	٣	٤	٣	٧	٦	١٣
	التربية التخصصات العلمية	٧	٦	١٠	٦	١٧	١٢	٢٩
	التربية الرياضية	٥	٢	٥	١	١٠	٣	١٣
	المجموع	٣٨	٣٧	٤٨	٣٦	٨٦	٧٣	١٥٩
		٧٥		٨٤				
الإنسانية	القانون	٦	٥	٨	٤	١٤	٩	٢٣
	الآداب	١٢	١٥	١٢	١٢	٢٤	٢٧	٥١
	التربية للبنات	–	٣	–	٤	–	٧	٧
	التربية للتخصصات الإنسانية	١١	١٩	١١	١٩	٢٢	٣٨	٦٠
	المجموع	٢٩	٤٢	٣١	٣٩	٦٠	٨١	١٤١
		٧١		٧٠				
المجموع الكلي	مجموع التخصص العلمي	١٥٩						
	مجموع التخصص الانساني	١٤١						
		٣٠٠						

إجراءات التحقق منهما:

استخراج القوة التمييزية للفقرات (تحليل الفقرات) :

تعد القوة التمييزيّة للفقرات ومعاملات صدقها أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي التحقق منها للمقاييس النفسية وأن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات ذات

التمييز العالي ، وهي الفقرات الجيدة في المقياس (*Samadi,&Abua,2004 :154*) وقد تم استخراجه من خلال :

١ . القوة التمييزية للفقرات

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٣٠٠) طالب وطالبة، وبعد تصُحَّيح الإجابات، وا حتساب الدرجة الكلية لكل استمارة، وترتيبها تنازليا على وفق الدرجات الكلية من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية ، حُدِّدت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية اذ تم الاعتماد على نسبة (27%) من افراد المجموعتين الطرفيتين من أفراد العينة وبذلك أصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (٨١) طالب وطالبة تراوحت درجات أفراد المجموعة العليا بين (١٩٨ – ١٤٥) أما درجات أفراد المجموعة الدنيا تراوحت بين (١١٠– ٤٩) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس تبين ان القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند درجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠،٠٥) **اذ** تراوحت بين (١٠،٨٩ ـ ٣،٤٧).

٢.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):

يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استعمالا في تحليل الفقرات للمقاييس النفسية ، وذلك لما يتصف به من تحديد مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية وتحقيقا لهذا استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس لاستمارات عينة التحليل الإحصائي (٣٠٠) استمارة واتضح ان قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيا كونها تراوحت بين (٠،٦٧ ـ ٠،٣٦) وهي اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) البالغة (٠،١١).

٣. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه:

تم حساب علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، لدرجات مقياس الكفاية التواصلية المدركة لعينة التحليل الإحصائي(٣٠٠) طالب وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياعند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) اذ تراوحت بين (٠،٧٩ ــ ٠،٤٢).

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاية التواصلية :

استخرج الصدق والثبات لمقياس الكفاية التواصلية المدركة وكما يأتي :

أولا : صدق المقياس

اعتمد الباحث في التحقق من صدق المقياس مؤشرين للصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء، وفيما يأتي توضيح إجراءات التحقق من كل منهما:

١.الصدق الظاهري

تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس الكفاية التواصلية بصيغته الأولية من خلال عرضه باستبانة على (١٢) مُحَكمًا في العلوم التربوية والنفسية طلب من كل محكم فحص فقرات كل مجال من مجالات الكفاية التواصلية ، ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك بدائل الإجابة عن فقرات المقياس وأوزانها، وما يرونه مناسبا من تعديلات للفقرات او حذفها او نقلها من مكون لآخر، وبناء على آرائهم ومقترحاتهم استبعد الباحثأربع فقرات من المقياس بصيغته الأولية **وكما تمت الإشارة اليه في إجراءات التحليل المنطقي للمقياس.**

٢. صدق البناء Construct Validity

يشير إلى اعداد فقرات المقياس وفقا لمفهوم نفسي محدد ،ومن مؤشرات تحققه ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وبالمجالوهذا يعني أنّ الفقرة تقيس المفهوم أو السمة التي تقيسه الدرجة الكلية ، والمقياس الذي تعد فقراته على وفق هذا المؤشّر يمتلك صدقاً بنائياً ، ولما كانت جميع فقرات المقياس بصيغته النهائية ذات دلالة إحصائية في علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس لذا يعد المقياس صادقاً في بنائه.

ثبات المقياس Reliability of The Scale

تحقق الباحث من ثبات مقياس الكفاية التواصلية المدركة بطريقتين هي إعادة الاختبار وتحليل التباين باستعمال معادلة الفاكرونباخ وكما يأتي :

١. طريقة الاختبار– إعادة الاختبار Test– Retest Method

للكشف عن معامل الثبات باستعمال طريقة إعادة الاختبار فقد أعيد تطبيق مقياس الكفاية التواصلية المدركة بعد أسبوعين من التطبيق الأول على (٥٠) طالباً وطالبة اختيروا، من نفس عينة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبعد تصحيح المقياس على وفق الإجراء المذكورآنفاً ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفرد في التطبيق الأول ودرجته في التطبيق الثاني وقد بلغ الثبات (٠،٨١) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الطلبة على المقياس الحالي عبر الزمن .

٢. طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفاكرونباخ Variance Analysis Method

لتقدير الثبات لمقياس الكفاية التواصلية استخدمت إجابات عينة البناء البالغ حجمها (٣٠٠) طالباً وطالبة،وقد بلغ معامل الثبات (٠،٨٨) مما يشير إلى انسجام الفقرات فيما بينها.

وصف مقياس الكفاية التواصلية بصيغته النهائية :

يتكون مقياس الكفاية التواصلية المدركة بصيغته النهائية من (٤٦) فقرة موزعة على مجالين هما هي الاستمرارية ، تفهم الفرد لذاته ، معنى الفرد لدى الآخرين ، مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية، وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة،هي تنطبق علي (دائما ،غالبا ، أحيانا ، نادرا ، لا تنطبق علي أبدا) تعطى الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١,)على التوالي للفقرات التي تقيس الاتجاه الايجابي للظاهرة وتعكس للفقرات ذات الاتجاه السلبي في تمثيلها. وان أعلى درجة محتملة للمقياس هي (٢٣٠) وأدنى درجة محتملة هي (٤٦) والمتوسط النظري هو (١٣٨) درجة.

مقياس التوجهات الدافعية

بعد الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة كدراسة(ابو هلال ودرويش ٢٠٠٥)ودراسة (*Abu Hashim* ٢٠١٠) ووفقا للرؤية النظرية المتبناة ارتأى الباحث تبني مقياس (Cain 2008) والمعرب من *Abu Hashim* (٢٠١٠)ملحق (٤)بعد استخراج الخصائص السيكومترية له و يتكون المقياس من (٣٠) فقرة موزعة على بعدين رئيسين هما :

التوجهات الدافعية الداخلية Intrinsic Motivation Orientations ويتكون من (١٧) فقرة لقياس ثلاثة أبعاد كما مبين في جدول (٧).

جدول (٧)

توزيع فقرات مقياس التوجهات الدافعية (الخارجية – الداخلية)

التوجهات الدافعية	الأبعاد	عدد الفقرات	الفقرات
داخليه	التحدي Challenge	٦	١ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٨
	حب الاستطلاع Curiosity	٦	٣، ١٠ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٠
	التمكن المستقل	٥	٤ ، ٩ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٢٩

	Independent Mastery		
خارجية	العمل السهل Easy Work	٧	٦ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٦
	الاعتماد على الأستاذ Dependence on Professor	٦	٢ ، ٥ ، ٨ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢٧

أما بدائل الإجابة فكانت وفق تدرج خماسي (تنطبيق علي تماما . غالبا ، أحيانا ، نادرا ، لاتنطبق علي ابدا)

تعطى الدرجات(٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) ويكون للمقياس درجتان احدها للدافعية الداخلية والثانية للدافعية الخارجية وكما مبين في جدول (٧). وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس عرض بصيغته الأولية على (١٢) محكما وخبيرا في العلوم النفسية وحظيت جميع فقراته بنسبة قبول (٨٥ % واعلى)وهي نسبة جيدة ويعد هذا الإجراء محققا للصدق الظاهري للمقياس وطبق فيما بعد على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب وطالبه للتعرف إلى وضوح التعليمات والوقت المخصص للإجابة واتضح وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة وان متوسط الوقت اللازم هو (١٢) دقيقة .

الاتساق الداخلي : لاجل الاطمئنان إلى انتماء كل فقرة إلى البعد الفرعي تم تطبيق المقياس على (٢٠٠) طالب وطالبه من عينة البناء وتم تحليل الاستجابات إحصائيا باعتماد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه اذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٤٣ الى ٠،٧٩) كما تم حساب ارتباط كل فقرة بالمجال داخلي ـ خارجي وانحصرت معاملات الارتباط بين (٠،٣٩ الى ٠،٨٣) وكانت قيم معاملات الارتباط الممثلة لقوة العلاقة لانتماء الفقرات للبعد الفرعي او للمجال جميعها دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والبالغة (٠،١١).

الثبات: حسب الثبات لمقياس التوجهات الدافعية بطريقتين :

١. اعادة الاختبار : اذ طبق على عينة مكونة من (٥٠) طالب طالبة اختيروا من الذكور والاناث والصفوف الثانية والرابعة وبواقع (٢٥) طالب و (٢٥) طالبة وحسبت درجاتهم على المقياس في التطبيق الأول وأعيد التطبيق عليهم بعد مرور أسبوعين وحسب معامل الارتباط بين درجتي التطبيقين وكان معامل الثبات للتوجه الدافعي الداخلي (٠،٨٣) ولأبعاده الفرعية التحدي (٠،٨٢) وحب الاستطلاع (٠،٨٤) و التمكن المستقل (٠،٨٠)

بينما للتوجه الدافعي الخارجي (٠،٨٦) ولبعديه العمل السهل (٠،٨٤) والاعتماد على الأستاذ (٠،٨٧)باستعمال معامل الفا كرونباخ اذا حللت ذات البيانات لاستمارات الطلبة في اجراء الاتساق الداخلي والبالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة المختارين من عينة البناء وحسب معامل الثبات لفقرات كل مجال داخلي – خارجي اذ تبين ان قيمة معامل الفا كرونباخ (٠،٨٩ و ٠،٨٦) لكل من التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية على التوالي كم تم حساب معامل الثبات لكل بعد على حده اذ كانت لبعد التحدي (٠،٨٥) وحب الاستطلاع (٠،٨٧) و التمكن المستقل (٠،٨٨) و العمل السهل (٠،٨٥) و الاعتماد على الأستاذ (٠،٨٨) وتعد معاملات الثبات هذه جيدة مقارنة بمعاملات ثبات دراسة *Abu Hashim*(٢٠١٠) .

الصيغة النهائية لمقياس التوجهات الدافعية :

يتكون مقياس التوجهات الدافعية بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة ممثلة لبعدين احدهما داخلي (١٧) فقرة وثلاثة أبعاد فرعية وبعد خارجي (١٣) فقرة وببعدين فرعيين وبخمسة بدائل لذلك فان اعلى درجة محتملة لبعد التوجه الدافعي الداخلي (٨٥) وادنى درجة (١٧) بينما أعلى درجة محتملة لبعد التوجه الخارجي (٦٥) وادنى درجة (١٣) تحتسب الدرجة الفرعية لأغراض البحث الحالي (داخلي – خارجي) كل على حده لتمايز الأبعاد الفرعية وتباينها .

ثانيا: اختبار السعة العقليةMental Capacity:

لأجل قياس السعة العقلية لدى طلبة الجامعة وبالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة تبنى الباحث اختبار باسكال لون(Pascal–Leone) للسعة العقلية المعتمد من حبيب(٢٠١٥) وهو مناسب لمجتمع البحث ومن الاختبارات غير المتحيزة ثقافيا ويتكون الاختبار من (٣٦) فقرة موزعة على سبعة مستويات من السعة وكل فقرة تمثلها أشكال هندسية من مجموعتين تسمى المجموعة اليمنى مجموعة تقديمية والمجموعة اليسرى مجموعة اختباري هوتحتوي المجموعة اليمنى على عدد متغّير من الأشكال، كل شكل منها منفصل عن الآخر (غير متداخل)، أما المجموعة اليسرى فهي تحتوي على الأشكال نفسها الموجودة في اليمين ولكنها مرتبة بشكل متداخل بحيث توجد منطقة تقاطع مشتركة تتواجد داخل كل هذه الأشكال في الوقت نفسه، وتكون مهمة المفحوص هي تعرف منطقة التقاطع ووضع علامة بداخلها. ملحق (٣)وتعطى الإجابة الصحيحة درجة واحدة والإجابة الخاطئة صفر وبذلك تكون الدرجة المحتملة العليا للإجابة على الاختبار هي (٣٦) درجة واقلها (صفر) وكما هو موضح في جدول (٨) ،ويمكن استعماله ببيئات ثقافية متنوعة لتحرره من تأثير عاملي اللغة والثقافة اذ وتحتوي كل فقرة على

مجموعة من الأشكال الهندسية التي تتقاطع فيما بينها ويطلب من المستجيب تظليل المنطقة المشتركة التي تتقاطع فيها جميع الأشكال الهندسية ، بالشكل.(حبيب ،٢٠١٥ : ٨٧).

جدول (٨)

مستويات السعة العقلية

الفئة عدد الأشكال	عدد الأسئلة	الفئة عدد الأشكال	عدد الأسئلة
٢	٥	٦	٥
٣	٥	٧	٥
٤	٦	٨	٥
٥	٥	٨	

صلاحية الفقرات :

للتحقق من صلاحية فقرات مقياس السعة العقلية المتبنى تم عرض الفقرات والبدائل على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس بلغ عددهم (١٢) خبيراً ملحق (١)، للحكم على مدى صلاحية الفقرات وبدائل الاستجابة ومدى ملائمتها وإجراء ما يرونه مناسباً من تعديلات ،واتضح ان جميع الفقرات صالحه للتطبيق على طلبة الجامعة ويعد هذا الإجراء محققا للصدق الظاهري .

الثبات :على الرغم من أهمية الصدق إلاأن الثبات يعد امراً ضروريا في القياس النفسي والتربوي اذ يشير إلى الدقة في درجات المقياس اذا ما تكرر تطبيقه تحت الظروف والشروط نفسها (الزوبعي وآخرون :١٩٨١ :٣٠) . ووفقا لذلك تم استخراج الثبات لمقياس السعه العقلية باستعمال معادلة الفا كرونباخ على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالب من أفراد عينة البناء اختيروا عشوائيا ، وفي هذا الأسلوب يقسم المقياس إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته ويمثل متوسط معاملات الارتباط الداخلية أفضل تقدير لمتوسط معاملات الثبات النصفية على عدد كبير من مرات التقسيم وقد بلغ معامل الثبات للاختبار (٠،٨٤)وهو معامل ثبات جيد مقارنة بدراسة حبيب (٢٠١٥).

النتائج عرضها وتفسيرها

أولا. **ما يتعلق بالهدف الاول التعرف إلى مستوى السعة العقلية لدى طلبة الجامعة** ،وعلى الرغم من ان متغير السعة العقلية في البحث الحالي متغير تصنيفي يراد منه توزيع الطلبة على

مستويات السعة العقلية ومن ثم الكشف عن الفروق في كل من الكفاية التواصلية والتوجهات الدافعية تبعا لذلك الا ان الباحث ارتأى الاستفادة من البيانات التي توصل اليها فقد استخرج المتوسط الحسابي لعينة التطبيق النهائي (٥٠٠) طالب وطالبة واتضح انه (٢٧،٣٥٧) وبانحراف معياري (٦،٢٦) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للاختبار اتضح ان القيمة التائية المحسوبة هي (٣٣،٥٣٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) مما يشير إلى ان مستوى السعة العقلية لدى طلبة الجامعة مرتفع وكما مبين في جدول (٩)

جدول (٩)

الاختبار التائي لعينة واحدة لنتائج الطلبة على اختبار السعة العقلية

المتغير	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الملاحظات
					المحسوبة	الجدولية	
السعة العقلية	٥٠٠	١٨	٢٧،٣٥٧	٣،٢٦	٣٣،٥٣٧	١,٩٦	دالة

وبالاعتماد على درجات كل مستجيب على اختبار السعة العقلية تم توزيع الطلبة على مستويات السعة العقلية واتضح انهم ضمن مستوين (٦ +e، ٧ +e) وكما مبين أعداد كل منهم في جدول (١٠).

جدول (١٠)

توزيع أفراد عينة البحث وفقا لدرجاتهم على مستويات السعة العقلية

مستوى السعة العقلية	e+٦	e+٧
العدد	٢٢١	٢٧٩

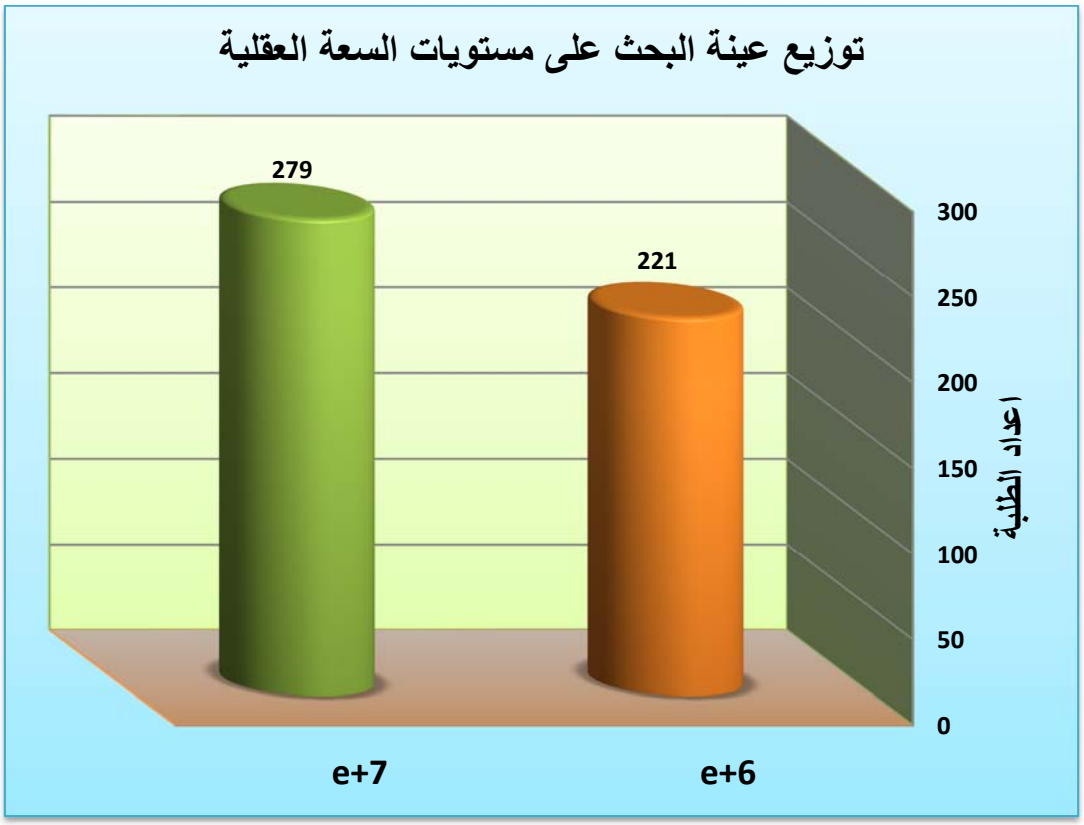

شكل (١)

توزيع عينة البحث من طلبة الجامعة على مستويات السعة العقلية

ثانيا. اما الهدف الخاص بالكشف عن الفروق في السعة العقلية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس والصف والتخصص فقد استخدم تحليل التباين الثلاثي لنتائج عينة التطبيق النهائي (٥٠٠) طالب وطالبه وكانت النتائج كما في جدول (١١).

جدول (١١)

البيانات الوصفية لمتغير السعة العقلية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيرات الجنس التخصص والصف

المتغيرات	ذكور		إناث		ثاني		رابع	
	عدد	متوسط	عدد	متوسط	عدد	متوسط	عدد	متوسط
العلمي ٢٦٢	١٤٢	٢٩،٤٠	١٢٠	٢٧،١٤	١٢٣	٢٥،٧٥٧	١٣٩	٣٠،٦٧١
الإنساني٢٣٨	١٠١	٢٧،٦٣	١٣٧	٢٥،٢٣	١٢٠	٢٥،٦٣٦	١١٨	٢٦,٨٧٠
الكلي	٢٤٣	٢٨،٦٦٤	٢٥٧	٢٦،١٢١	٢٤٣	٢٥،٦٩٧	٢٥٧	٢٨،٩٢٥
الكلي ٥٠٠	٢٧،٣٥٧							

شكل (٢)

الفروق في السعة العقلية تبعا لمتغيري الجنس والصف

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في السعة العقلية تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور– إناث) ، التخصص (علمي–أنساني) والصف (ثاني –رابع)

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	٢٢١،٥٩٠	١	٢٢١،٥٩٠	٥،٦٥٢	٣،٨٤	٠،٠٥
الصف	٣١٦،٧٥٢	١	٣١٦،٧٥٢	٨،٠٧٩		
التخصص	١٠٨،٥٣٨	١	١٠٨،٥٣٨	٢،٧٦٨		
الجنس × الصف	٥٨،٨٢٠	١	٥٨،٨٢٠	١،٥٠٠		
الجنس × التخصص	١٠٠،٦٢	١	١٠٠،٦٢	٢،٥٦٦		
التخصص × الصف	٣٩،٠٢٨	١	٣٩،٠٢٨	٠،٩٩٥		
النوعالصف××التخصص	٥٥،٨٠١	١	٥٥،٨٠١	١،٤٢٣		
الخطأ	١٩٢٨٨،١٣٨	٤٩٢	٣٩،٢٠٣			
المجموع	٢٠١٨٩،٢٨٧	٤٩٩				

ومن ملاحظة جدول (١٢) يتضح ان هناك فروقا في السعة العقلية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٥،٦٥٢) هي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣،٨٤) عند مستوى (٠،٠٥) ودرجتي حرية (١ – ٤٩٢) وباتجاه الذكور كون المتوسط الحسابي لهم (٢٨،٦٦٤) اكبر من المتوسط الحسابي عند الإناث (٢٦،١٢١) على الرغم من كون كلاهما يتمتع بسعة عقلية جيدة الا ان هذا التباين ربما يعود إلى التحديات الفكرية التي يواجهها الذكور في المجتمع المنمط باتجاه إعطاء مساحة ودور اكبر للذكور مقارنة بالإناث ، كذلك كانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) تبعا لمتغير الصف (ثاني – رابع) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٨،٠٧٩) وهو اكبر من الفائية الجدولية (٣،٨٤) وبمراجعة الأوساط الحسابية يتضح ان اتجاه الفرق لصالح طلبة الصف الرابع اذ بلغ متوسطهم على اختبار السعة العقلية (٢٨،٩٢٥)وهو اكبر من متوسط الصف الثاني البالغ (٢٥،٦٩٧) وهو امر يكاد يكون منطقيا ومعتادا لتأثر السعة العقلية بعامل النضج والتطور النمائي والذي يبدو انه بلغ ذروته في هذه المرحلة مما اوجد هذه الفروق النسبية والتي تتفق مع التوجه النظري للسعة العقلية الذي يؤكد زيادة مستويات السعة العقلية مع زيادة العمر بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير التخصص وكذلك تبعا لتفاعل المتغيرات الثلاثة الجنس والتخصص والصف اذ بلغت القيم الفائية (٢،٧٦٨ – ١،٥٠٠ – ٢،٥٦٦ – ٠،٩٩٥ – ١،٤٢٣) على التوالي وهي جميعا اصغر من القيمة الفائية المحسوبة (٣،٨٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (١ – ٤٩٢) .

ثالثا.لأجل الكشف عن الهدف الثالث**التعرف إلى الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة** ، وبعد تحليل إجاباتعينة التطبيق النهائي البالغة (٥٠٠) من طلبة الجامعة على مقياس الكفاية التواصلية كانت البيانات الوصفية كما مبين في جدول (١٣).

جدول (١٣)

البيانات الوصفية لعينة البحث لمتغير الكفاية التواصلية وعلى وفق متغيرات السعة العقلية التخصص الجنس والصف

المتغيرات	العدد	ن	متوسط ذكور	ن	متوسط إناث	ن	متوسط ثاني	ن	متوسط رابع
العلمي	٢٦٢	١٤٢	١٦٧،٤٥	١٢٠	١٦٥،٨٠	١٢٣	١٥٨،٤٦٨	١٣٩	١٧٣،٩٧٣
الإنساني	٢٣٨	١٠١	١٦٩،٦٠	١٣٧	١٦٦،٤٨	١٢٠	١٦١،٦٧١	١١٨	١٧٤،٤٠

		٢٤٣	١٦٨،٣٤٣	٢٥٧	١٦٦،١٦٢	٢٤٣	١٦٠،٠٤٩	٢٥٧	١٧٤،١٦٩
الكلي	٥٠٠	١٦٧،٢٢٢							
مستوى السعة	e+٦	e+٧							
العدد	٢٢١	٢٧٩							
المتوسط	١٥٩,٨٦	١٧٣,٠٥							

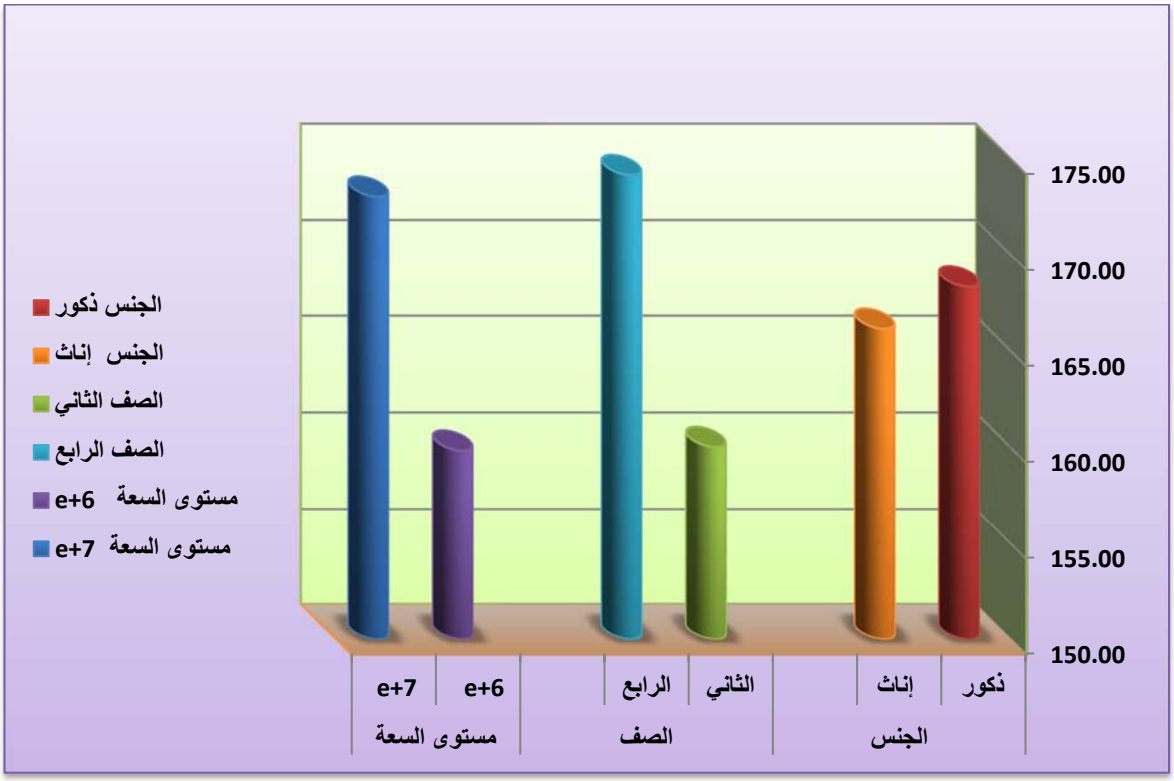

شكل (٣)

الفروق في الكفاية التواصلية تبعا لمتغيرات السعة العقلية والجنس والصف

وبعد تحليل البيانات لاستخراج دلالة الفروق بين المتوسط المحسوب البالغ (١٦٧،٢٢٢) والمتوسط النظري البالغ (١٣٨) استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة واتضح أن القيمة التائية المحسوبة هي (٥٣،٢٢٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) وكما مبين في جدول (١٤).

جدول (١٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة –لمتغير الكفاية التواصلية

المتغير	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الملاحظات
					المحسوبة	الجدولية	
الكفاية التواصلية	٥٠٠	١٣٨	١٦٧،٢٢٢	١٢،٢٨	٥٣،٢٢٧	١،٩٦	دالة

وهذه النتيجة تشير إلى تمتع بكفاية تواصلية مدركة جيدة أيأنهم يعتقدون بكفايتهم في التواصل مع الآخرين ولديهم القدرة على إيصال مايريدونه إلى غيرهم والتمكن من استيعاب مايرومه الآخر وتتسق هذه النتيجة مع الرؤية النظرية التي تؤكد ان إدراك الفرد لإمكاناته المتنوعة ومنها تفاعله واستيعابه وقدرته على التواصل مع من حوله يتأثر بشكل ونوع المعرفة التي تلقاها خلال مسيرته الحياتية ولما كان طلبة الجامعة قد خبروا أساليب متنوعة من خلال علاقاتهم الاجتماعية وماقدمته لهم المؤسسات التربوية والتعليمة من أنماط ثقافيه يبدو أنها دعمت وعززت مستوى إدراك الكفاية التواصلية لديهم وهذا ماتضح من خلال أدائهم على مقياس الكفاية التواصلية والتي أشرت إلى إدراكهم لامتلاك مقومات النجاح في إيصال واستقبال المعنى إلى الاخرين .

رابعا: التعرف إلى الفروق في الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة تباع لمتغيرات الجنس والتخصص والصف ،ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي (Three way Anova)**وكانت النتائج كما مبين في جدول (١٥).**

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في الكفاية التواصلية تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور–إناث) ، السعة العقلية (e+6 – e+7) والصف (ثاني –رابع)

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	٨٨٦،٨٧٤	١	٨٨٦،٨٧٤	١٦،٣١٢	٣،٨٤	٠،٠٥
السعةالعقلية	٧١٥،٣٦٩	١	٧١٥،٣٦٩	١٣،١٥٧		
الصف	١٤٧،٩١٠	١	١٤٧،٩١٠	٢،٧٢٠		
الجنس × السعة العقلية	٥٣،٦٠٤	١	٥٣،٦٠٤	٠،٩٨٥		
الجنس × الصف	١٦٠،٧٢١	١	١٦٠،٧٢١	٢،٩٥٦		
السعةالعقلية × الصف	١٣٦،٢٥	١	١٣٦،٢٥	٢،٥٠٦		

الجنسالصفالسعة	٤٣،٩٤٠	١	٤٣،٩٤٠	٠،٨٠٨		
الخطأ	٢٦٧٥٠،٠١٤	٤٩٢	٥٤،٣٦٩			
المجموع	٢٨٨٩٤،٦٨٢	٤٩٩				

ومن ملاحظة جدول (١٥) يتضح ان الفروق في الكفاية التواصلية المدركة بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة ذات دلالة إحصائية اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٦،٣١٢) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣،٨٤) عند درجتي حري (١ –٤٩٢) ومستوى دلالة (٠،٠٥) ولصالح الذكور كون المتوسط الحسابي لهم (١٦٨،٣٤٣) اكبر من متوسط الإناث (١٦٦،١٦٢) وهذا مايؤكد عليه الإطار النظري المعتمد في كون سلوكيات التواصل وإدراكها هي سلوكيات متعلمة ولما كانت البيئة الاجتماعية والنسق القيمي يدعم إكساب الذكور مهارات تواصلية متنوعة ذات مساحة من الحرية اكبر مقارنة بما هو متاح عند الأناث مما انعكس على مستوى أدراك كل منهما لكفايته التواصليةعلى الرغم من ان كلا من الذكور والإناث يتمتعون بكفاية تواصلية جيده وفقا لابتعاد اوساطهم الحسابية عن المتوسط النظري للمقياس الا ان التمايز كان بدلالة احصائية لصالح الذكور بما يتفق وشكل طبيعة الدور الاجتماعي المتوقع لكل منهما . وبالرجوع إلى جدول (١٥٩) يتبين ان الفروق ذي دلالة إحصائية في الكفاية التواصلية المدركة تبعا لمتغيرالسعة العقلية (e+٦–e+٧) كون القيمة الفائية المحسوبة (١٣،٥٧٣) اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (١ – ٤٩٢) وبمراجعة الأوساط الحسابية يتضح ان اتجاه الفرق لصالح مستوى السعة العقلية الاعلى (e+٧)اذ بلغ المتوسط الحسابي لهم (١٧٣،٠٥) اكبر من المتوسط الحسابي لمستوى السعة (e+٦)البالغ (١٥٩،٨٦) بينما لم تكن الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) ودرجتي حرية (١ – ٤٩٢) تبعا لمتغير الصف (ثاني – رابع) كون القيمة الفائية المحسوبة (٢،٧٢٠) اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٨٤) .وهو أمر انسحب على التفاعلات الثنائية بين كل من السعة العقلية والصف والجنس وكذلك التفاعل الثلاثي بينها اذا كانت القيم الفائية المحسوبة (٠،٩٨٥ – ٢،٩٥٦ – ٢،٥٠٦ – ٠،٨٠٨) على التوالي وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية (٣،٨٤)

ثالثا. التعرف إلى التوجهات الدافعية (داخلية – خارجية) لدى طلبة الجامعة

لغرض الكشف عن التوجهات الدافعية ببعديها داخلي خارجي حسب المتوسط الحسابي لكل منهما عند عينة البحث واتضح ان قيمته للبعد الداخلي (٧٦،٣٩٢) وبانحراف معياري مقداره (٧،٣٨) ومتوسط فرضي (٥١) بينما للبعد الخارجي بلغ المتوسط الحسابي (٣٢،٧٢) وبانحراف معياري (٤،٨٩) ومتوسط فرضي (٣٩ وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة

الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي لكل منهما اتضح ان القيمة التائية المحسوبة لبعد التوجهات الدافعية الداخلية هي (٧٦،٩٣٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) والبالغة (١،٩٦) وهذا يشير إلى ان طلبة الجامعة يمتازون بالتوجهات الدافعية الداخلية وهو امر ينسجم وطبيعة هذه المرحلة الدراسية الهامة في حياة الافراد وتحديد مساراتهم المستقبلية سيما بما يواجههم من ضغوط وتحديات لتحقيق ميولهم ورغباتهم مدعما بحب الاستطلاع المعزز بفعل اتساع المعرفة وتشعبها وماتؤكده المناهج الجامعية بضرورة الانجاز والاستفادة من تجدد المعرفة في مختلف المجالات الامر الذي انسحب إيجابا على شكل ومحتوى توجه الطلبة الدافعي بما ابرز مكوناته من تحدي وحب استطلاع والتمكن المستقل واتفقت هذه النتيجة مع دراسة *Abu Hashim* (٢٠١٠) بينما بلغت القيمة التائية المحسوبة لتوجهات الدافعية الخارجية (٦،٢٨) وهي اكبر من التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) مما يشير إلى وجود فروق احصائية بين المتوسطين وباتجاه المتوسط الفرضي بمعنى ان هذا التوجه الدافعي لايشيع لدى عينة البحث اذا يؤشر ذلك عدم اعتماد الطلبة على مصادر خارجية للتعزيز او التاثير باشباع حاجاتهم المعرفية او الإسراف في التعويل او الاعتماد على الأساتذة وهو امر يبدو منطقيا في هذه المرحلة الدراسية ومايقابلها من خصائص نمائية تؤشر حالة صيرورة الاستقلال والتفرد لدى المتعلمين وكما مبين في جدول (١٦)

جدول (١٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية)

التوجهات الدافعية	العدد	المتوسط المحسوب	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
داخلي	٥٠٠	٧٦،٣٩٢	٧،٣٨	٥١	٧٦،٩٣٥	١،٩٦	داله
خارجي		٣٢،٧٢	٤،٨٩	٣٩	٦،٢٨		

خامسا . الكشف عن الفروق في التوجهات الدافعية الداخلية – الخارجية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات السعة العقلية الجنس الصف وفيما يخص التوجهات الدافعية الداخلية فقد استخدم الباحث تحليل التباين الثلاثي وكانت النتائج كما في جدول (١٧).

جدول (١٧)

البيانات الوصفية لمتغير التوجهات الدافعية الداخلية

المتغيرات	العدد	ن	متوسط الذكور	ن	متوسط الإناث	ن	متوسط الثاني	ن	متوسط الرابع
العلمي	٢٦٢	١٤٢	٧٩،٣٩٠	١٢٠	٧٢،٨٥٣	١٢٣	٧٤،٩٧٥	١٣٩	٧٦،٧٣٩
الإنساني	٢٣٨	١٠١	٨٠،٠٠٣	١٣٧	٧٣،٧٢١	١٢٠	٧٤،٦٩٩	١١٨	٧٩،١٨٠
		٢٤٣	٧٩،٦٤٥	٢٥٧	٧٣،٣١٦	٢٤٣	٧٤،٨٣٩	٢٥٧	٧٧،٨٦٠
الكلي	٥٠٠	٧٦،٣٩٢							

مستوى السعة	e+٦	e+٧
العدد	٢٢١	٢٧٩
المتوسط	٧٠،٢٠٨	٨١،٢٩٠

شكل (٤)

الفروق في التوجهات الدافعية الداخلية تبعا لمتغيرات السعة العقلية والجنس والصف

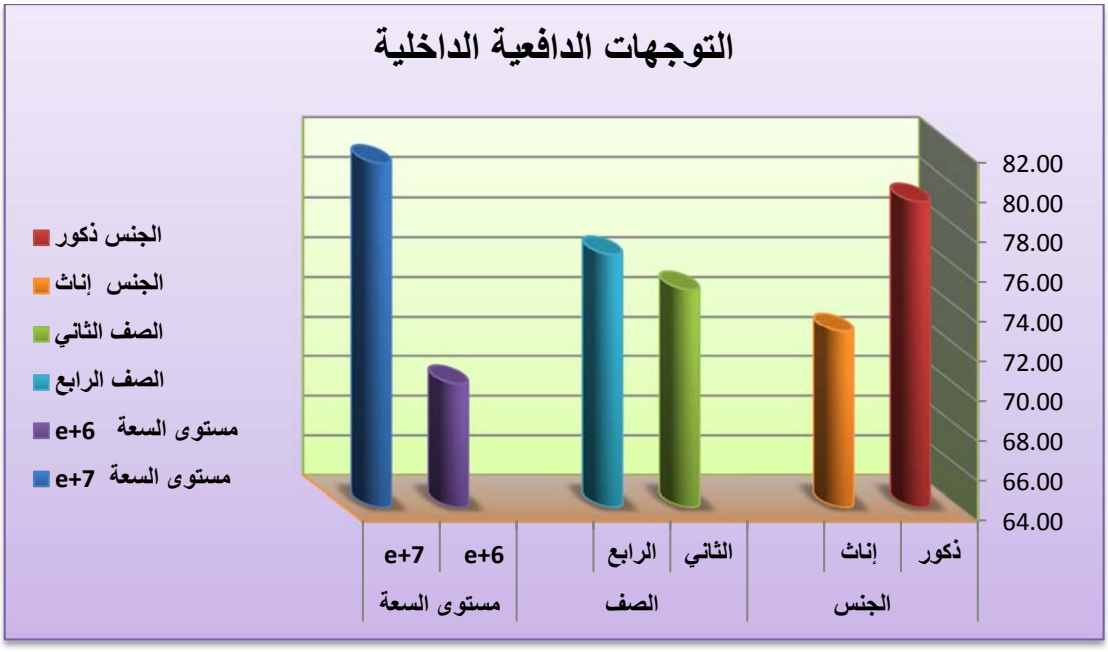

جدول (١٨)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في التوجهات الدافعية الداخلية تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور–إناث) ، السعة العقلية (e+6 – e+7) والصف (ثاني –رابع)

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	٣٤٦،٦٣٤	١	٣٤٦،٦٣٤	٩،٣٨٠	٣،٨٤	٠،٠٥
السعة العقلية	٢١٨،٥٨٠	١	٢١٨،٥٨٠	٥،٩١٥		
الصف	٢٨٠،٠١٦	١	٢٨٠،٠١٦	٧،٥٧٧		
الجنس × السعة العقلية	٦٨، ٨٩	١	٦٨، ٨٩	١،٨٦٤		
الجنس × الصف	٩٢،٦٥	١	٩٢،٦٥	٢،٥٠٧		
السعة العقلية × الصف	١١٦،٩٣	١	١١٦،٩٣	٣،١٦٤		
الجنسالصفالسعة	٨٢،٨٢١	١	٨٢،٨٢١	٢،٢٤١		
الخطأ	١٨١٨٠،٨٧١	٤٩٢	٣٦،٩٥٢			
المجموع	١٩٣٨٧،٣٩٢	٤٩٩				

ومن ملاحظة جدول(١٨) يتضح ان هناك فروق دالة إحصائيا في التوجه الدافعي الداخلي تبعا لمتغير الجنس (ذكور –إناث) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٩،٣٨٠) وهي اكبر من الجدولية(٣،٨٤) عند درجتي حرية (١ – ٤٩٢) ومستوى دلالة (٠،٠٥) وبمراجعة المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث في جدول (١٧) يتضح ان اتجاه الفرق لصالح الذكور اذ بلغ متوسطهم (٧٩،٦٤٥) اكبر من متوسط الأناث (٧٣،٣١٦) ويعود هذا في جانب كبير منه إلى شكل وطبيعة الأدوار الاجتماعية المتوقعة لكل من الذكور والإناث والتي تدعم تشجيع الذكور على التفرد والاستقلال بشكل اكثر منه عند الأناث على الرغم من ان متوسطيهما هو اكبر من المتوسط الفرضي (٥١) اي على الرغم من التوجه الدافعي الداخلي المؤشر لدى كلا من الذكور والإناث الا ان الذكور أكثر توجها دافعيا داخليا منه عند الإناث وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة *Abu Hashim* (٢٠١٠) وتتفق مع نتائج دراسة (Guay ,et . al 2000).

كذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائيا في التوجه الدافعي الداخلي تبعا لمتغير السعة العقلية بمستويه (e+6 – e+7)كون القيمة الفائية المحسوبة (٥،٩١٥) اكبر من الفائية

الجدولية(٣،٨٤) ولصالح ذوي السعة العقلية (7 +e) كون المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٨١،٢٩٠) اكبر من المتوسط الحسابي لذوي السعة العقلية 7 +e) البالغ (٧٠،٢٠٨) وهو امر يتفق وطبيعة التوجهات الدافعية الداخلية المعتمدة على التحدي وحب الاستطلاع والاستقلال جميعها تحتاج إلى معالجة معلوماتية أكثر عمقا وإدراكا وإنهم بقدر مرتفع من :النشاط العقلي في تنظيم التمثيل المعرفي للخبرات السابقة، مقارنة بذوي السعة العقلية (6+e).

كما كانت الفروق دالة إحصائيا في التوجهات الدافعية الداخلية تبعا لمتغير الصف (ثاني – رابع) كون القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٧,٥٧٧) اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣،٨٤) وباتجاه طلبة الصف الرابع اذ كان متوسطهم (٧٧،٨٦٠) وهو اكبر ن متوسط طلبة الصف الثاني (٧٤،٨٣٩) مما يؤشر إلى ان زيادة الخبرة والتقدم في التحصيل واكتساب المعرفة يصوب الاتجاهات الدافعية ويجعل الفرد أكثر مسؤولية عن نتائج أعماله ويكون محفزا ذاتيا للتعلم ، كما تشير هذه النتيجة إلى ان للجامعة تأثيرا ايجابيا متفاعلا مع ما يكتسبه الفرد من معرفة تدعم التوجه الدافعي الداخلي .بينما لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية لكل من التفاعلات الثنائية او الثلاثية بين المتغيرات اذ كانت القيم الفائية المحسوبة (١،٨٦٤ ، ٢،٥٠٧ ، ٣،١٦٤ ، ٢،٢٤١) وهي جميعها اقل من القيمة الفائية المحسوبة المقابله لكل منها (٣،٣٨٤) عند درجتي حرية (١ – ٤٩٢) ومستوى دلالة (٠،٠٥) .

وفيما يتعلق بالفروق في التوجهات الدافعية الخارجية فقد حسبت البيانات الوصفية لعينة البحث كما موضح في جدول (١٩).

جدول (١٩)

البيانات الوصفية لمتغير التوجهات الدافعية الخارجية

المتغيرات	العدد	ن	متوسط الذكور	ن	متوسط الإناث	ن	متوسط الثاني	ن	متوسط الرابع
العلمي	٢٦٢	١٤٢	٢٧،٩٢٧	١٢٠	٣٥،٨٤٣	١٢٣	٣٦،٩١٨	١٣٩	٢٦،٢٧٣
الإنساني	٢٣٨	١٠١	٢٨،٨٤٦	١٣٧	٣٧،٨٠٧	١٢٠	٣٨،٧٦٦	١١٨	٢٩،٧٨٨
		٢٤٣	٢٨،٣٠٩	٢٥٧	٣٦،٨٩٠	٢٤٣	٣٧،٨٣١	٢٥٧	٢٧،٨٨٧
الكلي	٥٠٠	٣٢،٧٢							
مستوى السعة		e+٦				e+٧			
العدد		٢٢١				٢٧٩			
المتوسط		٣٨،٧٧٨				٢٧،٩٢١			

شكل (٥)

توزيع افراد العينة في التوجهات الدافعية الخارجية وفقا لمتغيرات السعة العقلية الجنس الصف

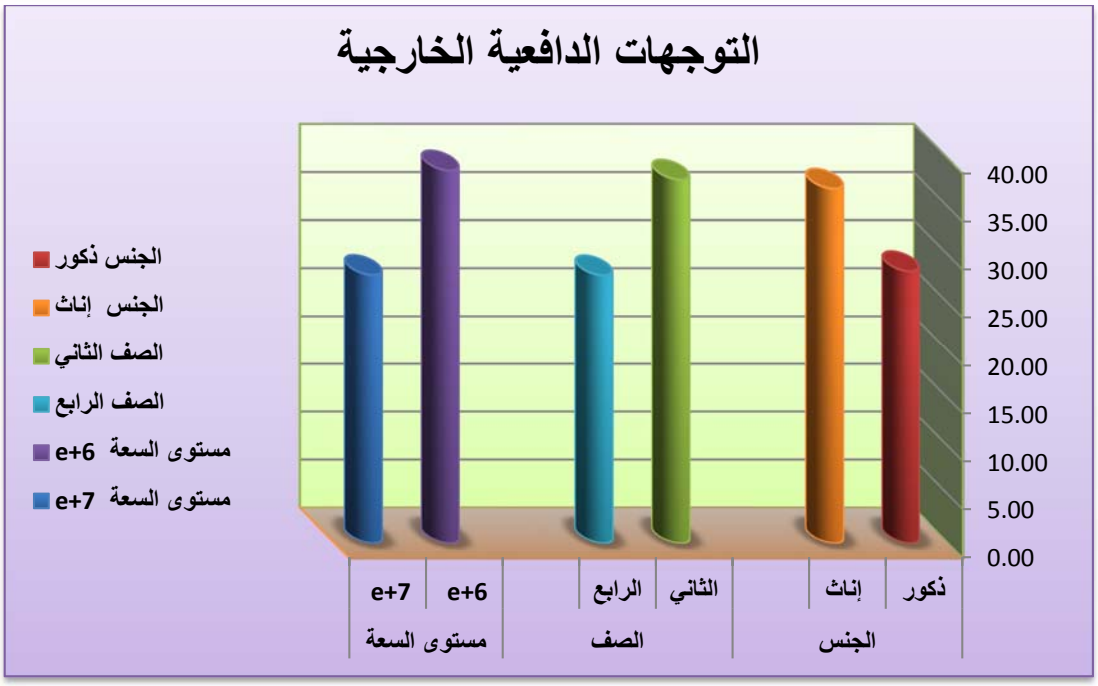

وكذلك تم اجراء تحليل التباين الثلاثي لبيان دلالة الفروق الإحصائية في التوجهات الدافعية الخارجية تبعا لمتغيرات السعة العقلية الجنس الصف وكما مبين في جدول (٢٠)

جدول (٢٠)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في التوجهات الدافعية الخارجية تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور–إناث) ، السعة العقلية (e+6 – e+7) والصف (ثاني –رابع)

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	١٠٣،٩١٠	١	١٠٣،٩١٠	٤،٤٥٦	٣،٨٤	٠،٠٥
السعة	١٢٩،٨٤٦	١	١٢٩،٨٤٦	٥،٥٦٨		
الصف	١٤٢،٢٩٦	١	١٤٢،٢٩٦	٦،١٠٢		
الجنس × السعة	٦٣،١٩٣	١	٦٣،١٩٣	٢،٧١٠		
الجنس × الصف	٥٤،١٠٣	١	٥٤،١٠٣	٢،٣٢٠		
السعة × الصف	٤٨،٩٢١	١	٤٨،٩٢١	٢،٠٩٧		

الجنس الصف السعة						
الجنس الصف السعة	٥٠،١٠٤	١	٥٠،١٠٤	٢،١٤٨		
الخطأ	١١٤٧٢،٩١٣	٤٩٢	٢٣،٣١٨			
المجموع	١٢٠٦٥،٢٨٦	٤٩٩				

ومن ملاحظة جدول (٢٠) نلحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجهات الدافعية الخارجية تبعا لمتغير الجنس اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٤،٤٥٦) اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (١ – ٤٩٢) وباتجاه الأناث اذ كان متوسطهم الحسابي (٣٥،٨٤٣) اكبر من المتوسط الحسابي للذكور (٢٧،٩٢٧) بمعنى ان الأناثأكثر ميلا للتوجه الدافعي الخارجي من الذكور وهو أمر يعكس شكل الثقافة والتنميط الجنسي الذي يعزز ويدعم الاعتمادية كثيرا لدى الأنثى مقارنة بما هو الأمر عند الذكور كما كانت الفروق دالة إحصائيا في التوجهات الدافعية الخارجية تبعا لمتغير السعة العقلية (**e+6 – e+7**) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٥،٥٦٨) وهي اكبر من الفائية الجدولية (٣،٨٤) وبمراجعة الأوساط الحسابية يتضح ان اتجاه الفرق باتجاه ذوي السعة العلية (**e+6**) اذ كان المتوسط الحسابي لهم (٣٨،٧٧٨) اكبر من المتوسط الحسابي لذوي السعة العقلية (**e+7**) بمعنى ان ذوي السعه العقلية الأدنى اكثر ميلا للتوجه الدافعي الخارجي من اقرأنهم ذوي السعه العقلية الأعلىاذ ان محدودية السعة العقلية لديهم ينسحب على ضعف ميلهم للتحدي والاستقلالية مقارنة بذوي السعة العقلية الأعلى اذ يمكنهم نشاطهم العقلي والإدراكي مساحة اكبر للاعتماد على النفس وانجاز المهام من دون اعتبار كبير للمعززات الخارجية وتتفرد هذه الدراسة بهذه النتيجة على حد علم الباحث .

كذلك كان الفرق دال إحصائيا في التوجهات الدافعية الخارجية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الصف (ثاني – رابع) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٦،١٠٢) وهي اكبر من الفائية الجدولية (٣ ،٨٤) وباتجاه طلبة الصف الثاني اذ كان متوسطهم (٣٧،٨٣١) وهو اكبر من متوسط طلبة الصف الرابع (٢٧،٨٨٧) اي ان طلبة الصف الثاني أكثر ميلا للتوجه الدافعي الخارجي مقارنة بطلبة الصف الرابع وهي نتيجة يؤشر ان طلبة المستويات العليا أكثر حاجة إلى تعلم قائم على المشاركة والتنافس والتحدي مقارنة بطلبة الصفوف الثانية الذين يميلون للمهام السهلة المرتبطة بالدوافع الخارجية .

الاستنتاجات : بالاستناد إلى ماتوصل اليه البحث من نتائج يمكن الاستنتاج :

١. الطلبة يكيفون وينظمون عملياتهم الإدراكية الداخلية في التواصل مع الآخرين واستيعاب الأفكار.

٢. أن الجامعة تدعم الإدراك الموضوعي للطلبة سواء كانوا ذكورا او إناثا لدرجة كفايتهم التواصلية المدركة

٣. أن لنوع الخبرة والتدريب تأثيرا على التوجهات الدافعية سواء كانت داخلية او خارجية .

٤. اتجاه التأثر بين كل من الكفاية التواصلية المدركة الجيدة والتوجهات الدافعية الداخلية بكل من السعة العقلية وهذا ماتضح في كون الفروق في كلا المتغيرين كان باتجاه المجموعة المرتفعة من السعة العقلية.

التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يضع الباحث التوصيات الآتية

١.ضرورة إثراء وتنمية مدركات الكفاية التواصلية الموضوعية لدى الطلبة بما يتناسب ومهامهم المستقبلية وقدراتهم واستعداداتهم للتعلم واكتساب المعرفة .

٢.رفد المناهج الدراسية لاسيما ذات التوجهات المعرفية في العلوم الطبيعية بطروحات وأنشطة تثري المهارات التواصلية وكشف القابليات والطاقات في مجال نقل الفكرة واستقبالها من والى الآخرين .

٣. ضرورة ان تتناسب المفاهيم والأفكار العلمية المتضمنة في المناهج الدراسية مع مستوى السعة العقلية لدى الطلبة في هذه المرحلة الدراسية .

٤. الاستعانة بالخبراء والمختصين ممن يمتلكون الدراية بخصائص المتعلمين في المرحلة الجامعية عند إعداد المناهج الدراسية والحرص على تضمين مفرداتها محتوى معرفي متناسب مع تلك الخصائص سيما في الجانب المعرفي .

٥. تدعيم التوجهات الدافعية الداخلية وتصويب تلك التي تنحى منحى خارجي اعتمادي من خلال البرامج الإرشادية ورفد المناهج بأنشطة اثرائية متنوعة .

٦. الاستفادة من الأدوات المعتمدة في الدراسة الحالية في عمليات التشخيص والتقويم والتصنيف المستقبلي .

المقترحات :

استكمالا لهذا البحث يقترح الباحث عددا من الأبحاث العلمية

١. أجراء دراسة تتبعية لتطور السعة العقلية عند الطلبة عبر مراحل دراسية تستوعب النظام التعليمي في البلد.

٢. دراسة الكفاية التواصلية المدركة وعلاقتها بأنماط الشخصية والسرعة الإدراكية لدى طلبة الجامعة .

٣. دراسة العلاقة الارتباطية بين الكفاية التواصلية المدركة والبنى المعرفية والاستراتيجيات المعرفية لدى طلبة الجامعة

٤. دراسة عن إسهام كل من السعة العقلية في كل من التوجهات الدافعية والكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة

٥. الكشف عن العلاقة السببية بين الكفاية التواصلية والسعة العقلية لدى طلبة الجامعة

٦. بناء برنامج لتنمية الكفاية التواصلية المدركة للمستويات المتدنية منها عند طلبة الجامعة .

المصادر

أبو هاشم ،السيد محمد (٢٠١٠) : المعتقدات المعرفية والتوجهات الدافعية " الداخلية – الخارجية " لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلاب الجامعة،**المؤتمر العلمي الثامن كلية التربية– جامعة الزقازيق بعنوان استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم الواقع والطموحات ص (٩٩ – ١٥٠).**

ابو هلال ، ماهر محمد ودرويش ، خليل نمر ،(٢٠٠٥) : البناء العاملي لتوجهات الأهداف وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس وطلبة الجامعة (دراسة للدافعية في اطار علم النفس الاجتماعي والشخصية) ، **مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد (٣٢) العدد (١) ص (١٠٠ – ١١٤).**

ابو عليا ، محمد (٢٠٠٧): *العلاقة بين استراتيجيات فوق المعرفة والدافعية الداخلية والخارجية وبين المتغيرات الأخرى لدى طلبة الجامعة،**مجلة المنارة المجلد(١٣) العدد (٣) ص (١١ – ٣٢).***

اندرسون ، جون أر(٢٠٠٧) : **علم النفس المعرفي وتطبيقاته** ترجمة محمد صبري سليط ورضا مسعد جمال ط١ دار الفكر ، الأردن .

أويز، روبرت (٢٠١٠). **مقدمة في التطور اللغوي**، دار الفكر، عمان، الاردن. (ترجمة مصطفى محمد قاسم)

ثورندايك،روبرت،وهيجن،اليزابيث،(١٩٨٩): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، ترجمة عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب،الاردن.

حبيب ، علي جواد(٢٠١٥): **العجز المتعلم وعلاقته بالسعة العقلية لدى طلبة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس التربوي كلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد جامعة بغداد .**

الزق ،أحمد يحيى (٢٠١١) : أثر التدريب في العزو السببي ومستوى التحصيل في الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة للطلبة والمواظبة على الدراسة ،**مجلة دراسات العلوم التربوية ، عمادة البحث العلمي ، المجلد (٣٨) ، العدد (٢) ، الجامعة الأردنية ،عمان** ، الأردن ، ص٢٤١٧-٢٤٣٢ .

الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم ، بكر محمد الياس ، إبراهيم الكناني(١٩٨١) : **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .

الزيات ،فتحي مصطفى (١٩٩٨): **الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي** ،سلسلة علم النفس المعرفي ،دار النشر للجامعات القاهرة .

ـــــــــــــــــــــــ(٢٠١١) : **علم النفس المعرفي (نماذج ونظريات)** الجزء الثاني ط ١ .

سرايا ، عادل (٢٠٠٧): التصميم التعليمي والتعلم ذ و المعنى ،ط٢ دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع سلسلة المصادر التربوية في تكنولوجيا التعليم .

شبيب احمد محمد ١٩٩٤ الاتجاه النمائي للدافعية الأكاديمية الذاتية في مراحل عمرية مختلفة لدى الجنسين، **المجلة المصرية للتقويم التربوي، المجلد الثاني، العدد(١)، ص ١٤٠ – ٢٠١ .**

الشوبكي ،نايفة وحمدي ،نزيه (٢٠٠٨)فاعلية برنامج لتدريب الوالدين على مهارات الاتصال في خفض الضغوطات النفسية وتحسين مستوى التكيف لدى الآباءوأبنائهم ،**مجلة البصائر مجلد ١٢ عدد (١) الجامعية الأردنية (الأردن).**

الصمادي،عبد الله،وأبيع،ماهر الدر.(٢٠٠٤): **القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق** ، ط١، دار وائل ، عمان ، الأردن.

عبد العزيز ، مفتاح محمد (٢٠١٠) : **مقدمة في علم نفس الصحة مفاهيم –نظريات–نماذج–دراسات** ، دار وائل ، عمان، الأردن .

العتوم ،عدنان يوسف وعلاونه ،شفيق فلاح وجراح ، عبد الناصر ذياب وابو غزال ،معاية محمد، :(٢٠١١)**علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)** ط٣ دار المسيرة ' الأردن .

كابور، هند (٢٠١٠). مهارات اتصال المدير بمعلميه من وجهة نظر المعلم وعلاقتها بكفاءة المعلم الذاتية "دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية –الحلقة الأولى– تعليم أساسي"، **مجلة جامعة دمشق – المجلد (٢٦).**

الليباوي ، ختام محمد حسن عباس(٢٠١٤) : **قلق التصور المعرفي وعلاقته بالكفاية الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة** ،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القادسية . كلية التربية .

المزروع ،هيا (٢٠٠٥) ستراتيجية شكل البيت الدائري: فاعليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السعات العقلية المختلفة،**مجلة رسالة الخليج العربي عدد (٩٦).**

مطر ، نجاة محمد (٢٠١٥):**الكفاءة التواصلية وعلاقتها بالتركيب الهرمي للقدرات المعرفية لدى طلبة الجامعة أطروحة دكتوراة في علم النفس التربوي مقدمة إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل.**

الهواري، جمال خزعل والخولي ،منال علي محمد (٢٠٠٥) **التعلم المنظم ذاتياً لدى مرتفعي ومنخفضي السعة العقلية من طلاب الجامعة من الجنسين**، كلية التربية – جامعة الأزهر، القاهرة ،مصر.

References

Abdul Aziz, Mohammad Key (2010): **Introduction to Psychology health concepts -nzeraat-models-studies**, Dar Wael, Amman, Jordan.

Abu Alia, Mohammed (2007): The relationship between strategies over the internal and external knowledge and motivation among other variables among university students, **Beacon Journal Volume 13 Issue** (3) (p. 11-32).

Abu Hashim, Mr. Mohamed (2010): beliefs, knowledge and attitudes of motivation "internal - external" to the Mrtfie and low academic achievement of university students**, The eighth Scientific Conference of the College of Education, Zagazig University entitled Investment talent and the role of fact, education institutions and ambitions** (p. 99-150).

Abu Hilal, Maher Mohammed Darwish, Khalil tiger, (2005): Building the global trends goals and their relationship to academic achievement among school students and university students (study of motivation within the framework of Social and personal psychology), **Journal of Studies of Humanities and Social Sciences Volume 32 Issue (1**) (p. 100-114).

Agostino, A. (2008). **The development of mathematical reasoning: Role of Mental Capacity, inhibition, updating, andshifting**,

Ahmed Mohamed Shabib 1994 developmental trend of academic self-motivation at different age levels in both sexes, Egyptian Journal of Educational Evaluation, Vol. II, No. 1, pp. 140-201.

Allibawi, the conclusion of Mohammed Hassan Abbas (2014): Concern cognitive perception and its relationship to the perceived self-sufficiency among university students, Master Thesis unpublished University of Qadisiya. Faculty of Education .

Anderson, John R. (2007): Cognitive psychology and its applications translation Mohammed Sabri lashing satisfaction Massad Jamal Dar thought i 1, Jordan.

Anderson, S. & Nuttall, P. (1987). **Parent communications training across three stages of childrearing. Family Relations**, 36, 40-44

Owens, Robert (2010). **Introduction to language development**, Dar thought, Amman, Jordan. (Translation Mostafa Mohammad Qasim)

Bandura, A(1982) : Self-Efficacy Mechanism in Human Agency , **Journol of American Psychologisl**, Vol (37) , No (2) ,p.122-147.

_____(1994)Self –Efficacy in V.S Ramachaundran(ED), **Encyclopedia of human behavior** , Academic press, New York , Vol (4), p.71-81 .

Boggiano, A.K., Main, D.s., & Katz, P.A. (1988) Children Preference for Challenge: The Role of Perceived Competence and Control. **Journal of Personality and Social Psychology. 54. 134-141.**

Davis, G. A. (1983): **Educational psychology, theory and practice** , U. S. A , New York .

Grown, come on (2005) strategy of the home ring shape: its effectiveness in the development of skills beyond the knowledge and science achievement among high schoolers women with different mental capacities, **Journal ofthe Arabian Gulf message number (96).**

Habib Ali Jawad (2015): learned helplessness and its relationship with the capacitive mental prep students**, thesis Unpublished MA in Educational**

Psychology Faculty of Education and Human Sciences Ibn Rushd, Baghdad University.

Hawari, Jamal Khazaal and Kholi, Manal Ali Mohamed (2005), **The self-organized learning Mrtfie and low mentality of university students of both sexes amplitude**, Faculty of Education - Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

HUEZ, Robert (2010). **Introduction to language development,** Dar thought, Amman, Jordan. (Translation Mostafa Mohammad Qasim)

Just, A. & Carpenter, P. (1992): **A capacity theory of comprehension**: individual difference in working memory, psychological review

Kapoor, India (2010). Contact manager Bmwalimah from the viewpoint of the teacher and their relationship with the efficient self teacher skills "field study in the schools of the official Damascus Episode Alooly-basic education", **Damascus University Journal - Volume (26)**.

Matar, Najat Mohammed (2015): communicative competence and its relationship installation hierarchy of cognitive capabilities of university students **graduate thesis in educational psychology** submitted to the Faculty of Education and Human Sciences University of Babylon.

Otoum, Adnan Yousef Alawneh, Shafiq Falah surgeon, Abdel Nasser Diab Abu Ghazal, Maih Muhammad, (2011), **Educational psychology (theory and practice)** i 3 Dar march 'Jordan.

Robert, K. & Timothy. S (1994): **Processing speed as mental capacity special issue, life span changes in human performance Act psychological**

Samadi, Abdullah, and Abua, Maher Durr. (2004): **Measurement psychological, educational and calendar between theory and practice,** i 1, Dar Wael, Amman, Jordan.

Saraya, Adil (2007): **Instructional design and learning y and meaning**, 2nd Floor Dar Wael for printing, publishing and distribution of educational resources in a series of educational technology.

Shabib Ahmed Mohamed 1994 developmental trend of academic self-motivation at different age levels in both sexes, Egyptian Journal of Educational Evaluation, Vol. II, No. 1, pp. 140-201

Shobaki, Naifeh and Hamdi, honest (2008), **The effectiveness of a program to train parents on communication skills in reducing psychological distress and improve the adaptability of parents and their children's level**, the magazine Insights 12 folder (1) University of Jordan (Jordan).

Thorndike, Robert, and HOI, Elizabeth, (1989)**: Measurement and Evaluation in Psychology and Education**, translated by Abdul my God Zeid Kilani and Abdul Rahman Ades, the book center, Jordan.

Vansteenkiste , M , Lens , W and Deci , E (2006). Intrinsic Versus Extrinsic Goal Contents in Self – Determination Theory : Another Look at the Quality of Academic Motivation . Educational Psychologist , 41(1) , 19-31 .

Zak, Ahmad Yahya (2011): The impact of training in the attribution of causal and the level of achievement in self-efficacy and academic perceived to students and school attendance, **Journal of Educational Science**

Studies, Scientific Research, Vol. 38, No. 2, University of Jordan, Amman, Jordan , S2417-2432.

Zayat, Fathi Mustafa (1998): **biological and psychological underpinnings of mental cognitive activity, a series of cognitive psychology**, the publishing house of the universities of Cairo.

_____*(2011): **cognitive psychology (theories and models)** the second part i 1.*

*Zubai, Abdul Jalil Ibrahim, Bakr Mohammed Elias, Abraham Kanani (1981): **psychological tests and measurements**, National Library for printing and publishing, the University of Mosul, Iraq.*

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين لأدوات البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
١.	ا.د	احسان عليوي الدليمي	قياس وتقويم	كلية التربية – ابن الهيثم جامعة بغداد
٢.	أ. د	إسماعيل إبراهيم علي	علم نفس تربوي	كلية التربية ابن الهيثم –جامعة بغداد
٣.	أ. د	عباس رمضان رمح	ارشاد نفسي وتربوي	كلية التربية – جامعة القادسية
٤.	ا.د	عبد العزيز حيدر الموسوي	علم نفس تربوي	كلية التربية – جامعة القادسية
٥.	أ.د	علي عوده محمد	علم نفس عام	كلية الاداب– الجامعة المستنصرية
٦.	أ.د	ناجي محمود ناجي	علم نفس الشخصية	كلية التربية ابن الهيثم–جامعة بغداد
٧.	أ.م.د	سعد عزيز جودة	ارشاد نفسي وتربوي	كلية التربية – جامعة المثنى
٨.	أ.م.د	عبود جواد راضي	علم النفس التربوي	كلية التربية – جامعة واسط
٩.	أم.د	فاضل جبار جودة	علم نفس التربوي	كلية التربية ابن الهيثم–جامعة بغداد
١٠.	أ.م.د	فاضل زامل الجنابي	علم نفس تربوي	كلية التربية–ابن رشد–جامعة بغداد
١١.	أ.م.د	فاضل محسن الميالي	علم نفس تربوي	كلية التربية – جامعة الكوفة
١٢.	ا.م	ارتقاء يحي حافظ	علم نفس تربوي	كلية التربية – جامعة القادسية

ملحق (٢)

إستبانة آراء الخبراء في صلاحية مقياس الكفاية التواصلية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

اللقب العلمي .....

مكان العمل .....

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (الكفاية التواصلية والتوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) لدى طلبة الجامعة من ذوي سعات عقلية مختلفة) ، وقد تطلب البحث إعداد مقياس للكفاية التواصلية **الكفاية التواصلية Communicative Competence** والتي يعرفها الباحث بالاستناد إلى **نظرية باندورا Banudra 1988** بأنها مجموعة أحكام الفرد المدركة والتي تمثل توقعاته حول قدرته عن تمكنه ومرونته في التواصل مع الآخرين في شتى المواقف العادية والصعبة فضلا عن اعتقاده بإمكانية نقل وتبادل الخبرات والمعلومات بينه وبين الآخرين من خلال الاستماع والتحدث ،القراءة والكتابة ،والإيماءات الجسدية ،واستخدامها في الوقت المناسب . واشتق منه مجالين هما

١.الثقة بالتمكن على التواصل ***Confidence in being able to communicate***

٢.المرونة في التعامل مع الاخرين ***Flexibility in dealing with information and difficult tasks***

ونظراً لما تمتلكون من خبرة ودراية في هذا المجال نرجو من شخصكم الكريم بيان رأيكم في : صلاحية التعريف النظري للمفهوم ، صلاحية المجالات وتغطيتها للمفهوم ، تغيير ما ترونه مناسباً من حذف أو إضافة أو تعديل ، علما أن بدائل المقياس هي (تنطبق عليّ تماما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، لا تنطبق عليّ أبداً) .

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحث

أ.م.د علي صكر جابر

أولا: الثقة بالتمكن على التواصل :*Confidence in being able to communicate*

أدراك الفرد بأنه يمتلك الإمكانيات والأساليب المتنوعة التي تؤهله لنقل الأفكار للآخرين واستيعاب ما يرومون إيصاله

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اعتقد إني كفوء ومتمكن في نقل الأفكار إلى الآخرين			
٢	يسهل علي إيصال قناعاتي لزملائي			
٣	بوسعي تعلم أي موضوع وإيضاحه			
٤	بإمكاني التعامل مع الآخرين على نحو فعال			
٥	أتمكن من التدخل لتغيير الموقف			
٦	أنا مستمع جيد			
٧	اشعر ان لعلاقاتي الشخصية باردة وضعيفه			
٨	أتجاهل مشاعر الآخرين			
٩	استطيع فهم ما يريده الآخرين بسهولة			
١٠	اشعر بالاسترخاء والراحة عند الحديث			
١١	أود أن تكون علاقاتي مع زملائي وثيقة			
١٢	اعرف ماعلي قوله في المواقف المختلفة			
١٣	أولي اهتمام لمحادثة الآخرين			
١٤	ارتبك عند الاستماع لأفكار مغايره لأفكاري			
١٥	ينتابني التوتر من متابعة حوار احدهم للنهاية			
١٦	انا شخص محبوب من زملائي			
١٧	استمتع بالمناسبات الاجتماعية لما تمنحني من فرصة التعبير عن أفكاري.			حذفت بعد العرض

١٨	بإمكاني مساعدة زملائي لحل مشكلاتهم			على المحكمين
١٩	أتمكن من التعبير عن أفكاري بالوقت المناسب			
٢٠	أجيد استعمال التعبيرات الحركية المناسبة لأفكاري			
٢١	أتحكم بنبرة صوتي حسب الموقف			
٢٢	استطيع معرفة حاجات الآخرين من دون أن يجهروا بها .			
٢٣	اعتقد اني كفوء ومتمكن من نقل الأفكار للآخرين			
٢٤	يسهل علي إيصال قناعاتي لزملائي			
٢٥	بوسعي تعلم أي موضوع وإيضاحه			

ثانيا: المرونة في التعامل مع الآخرين

Flexibility in dealing with information and difficult tasks

: توقع وأدراك الطريق الأفضل لمواجهة المواقف الصعبة والمعقدة بامتلاك المرونة في التفكير والتوافق مع التغيرات التي تواجه الفرد والتأقلم مع كل جديد .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
٢٦	امتلك أكثر من أسلوب لضمان إيصال ماريد إلى من حولي			
٢٧	استمتع بإقناعالآخرين حتى اذا ارتكبت بعض الأخطاء			
٢٨	أتجنب التعامل مع من لايقتنع بسهولة			
٢٩	أسعى لاختبار أساليب جديدة التواصل رغم صعوبتها			
٣٠	أتراجع بسهولة عندما أواجه صعوبات في إيصالأفكاري لزملائي			
٣١	أتقبل الطروحات المتنوعة لزملائي			
٣٢	أسعى لتغيير أساليب التواصل بما يؤمن الأفكار المعقدة			حذفت من الخبراء
٣٣	أجد صعوبة في التواصل مع من يمتلك أفكار جديدة غير المألوفة			

٣٤	استخدم طرقا مختلفة بالتفاعل مع الآخرين			
٣٥	أتأمل في الطريقة الصحيحة التي تضمن تطوير إيصال مااريد إلى من حولي			
٣٦	أتجنب أسلوب تفكيري المعتاد للتعامل مع المواقف الصعبة			
٣٧	اسعد بزيادة خبراتي من تواصلي مع زملائي			
٣٨	أراجع طريقة تفكيري في المواقف الصارمة			
٣٩	أميز المواقف التي تحتاج التخلي عن الأساليب القديمة			
٤٠	استثمر خيالي لانتقاء الطريقة المناسبة للتواصل			
٤١	ابحث عن معاني متنوعة للأفكار الجديدة			حذفت من الخبراء
٤٢	ابحث عن حلول متنوعة لمشكلات تعلم الأحياء التي تواجهني			
٤٣	اعدل باستمرار من اساليبي في التواصل بما يوائم الموقف			
٤٤	اصبر عندما أواجه برفض الفكرة			
٤٥	أسعى باستمرار للبحث عن أفضل الأساليب لاستيعاب الأفكار			
٤٦	أتجنب المجادلة مع شخص لمجرد أثبات اني على حق			
٤٧	استمع إلى ما يقوله زملائي من اراء واتقبل المناسب			
٤٨	أتقبل الأفكار المقنعة دون تعصب			
٤٩	ادعم طروحات زملائي ولا استخف بها			
٥٠	أجد نفسي معتادا على بدء الحوار مع ممن التقيهم لأول مرة			

ملحق (٣)

عينة من اختبار السعة العقلية

أعزائي الطلبة **الجنس ()** **التخصص ()** **الصف( )**

تحية طيبة:

الاختبار الذي بين يديك هو مجموعة من الأشكالالهندسية قسم منها متقاطع والقسم الأخر يكون غير متقاطع وهي تقيس مقدرتك في مجال حياتك الدراسية وهو ليس امتحان

لغرض النجاح او الرسوب وكل ماتجيب عنه هو لأغراض البحث العلمي ولايطلب منك ان تذكر اسمك إطلاقا لذا يرجى من حضرتكم الإجابة عنه وعن جميع الفقرات وعدم ترك اي فقرة دون إجابة ويرجى الإجابة عنها من خلال تظليل النقطة اتي تتقاطع فيها جميع الأشكال معتمدا على عدد الأشكال المنفردة ومايقابلها من الأشكال وشكرا لتعاونكم .

مثال

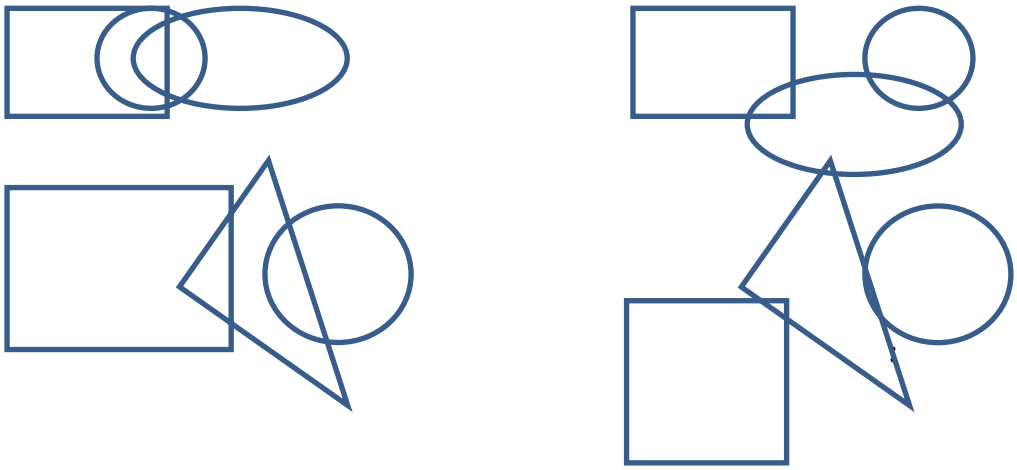

Appendix A

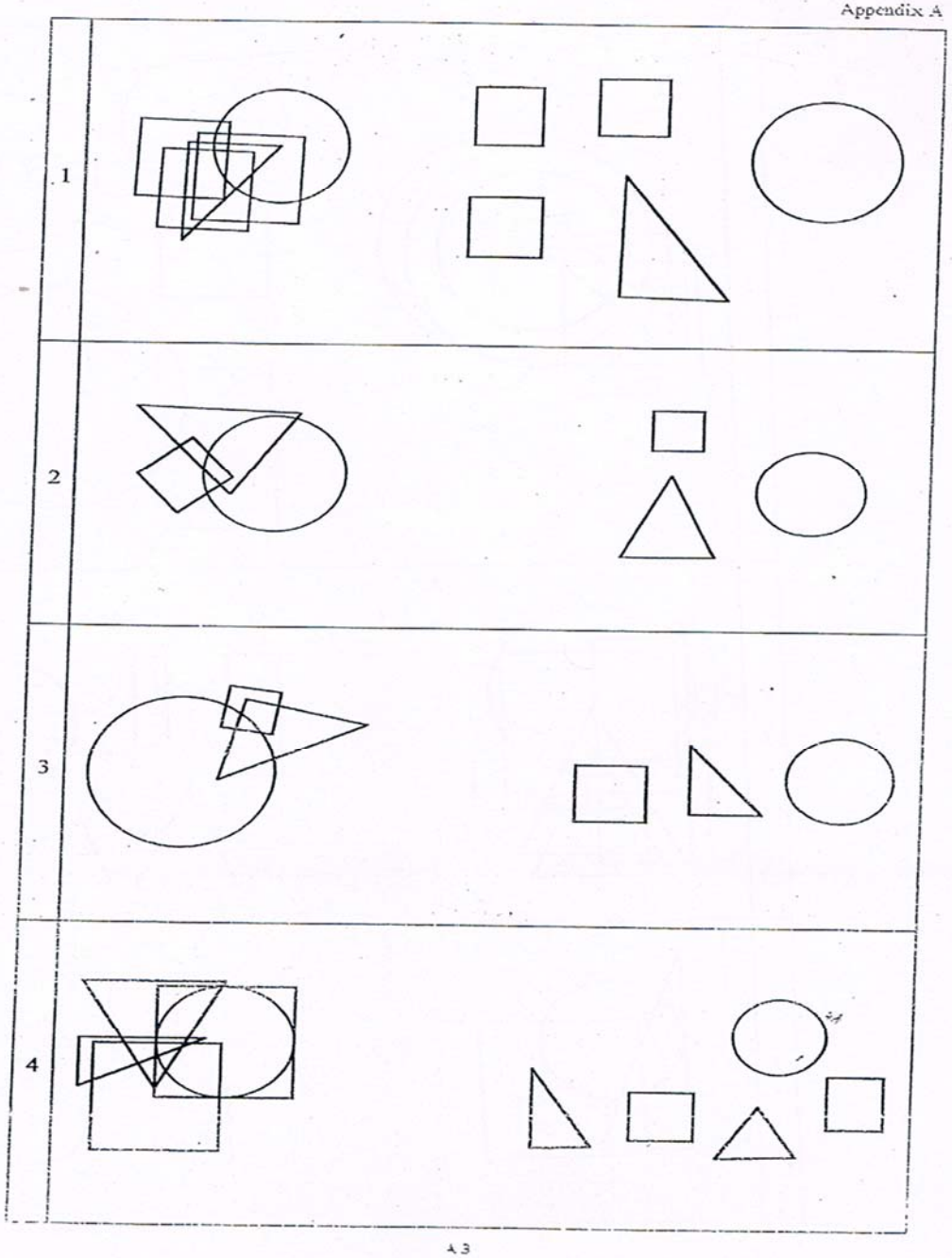

A 3

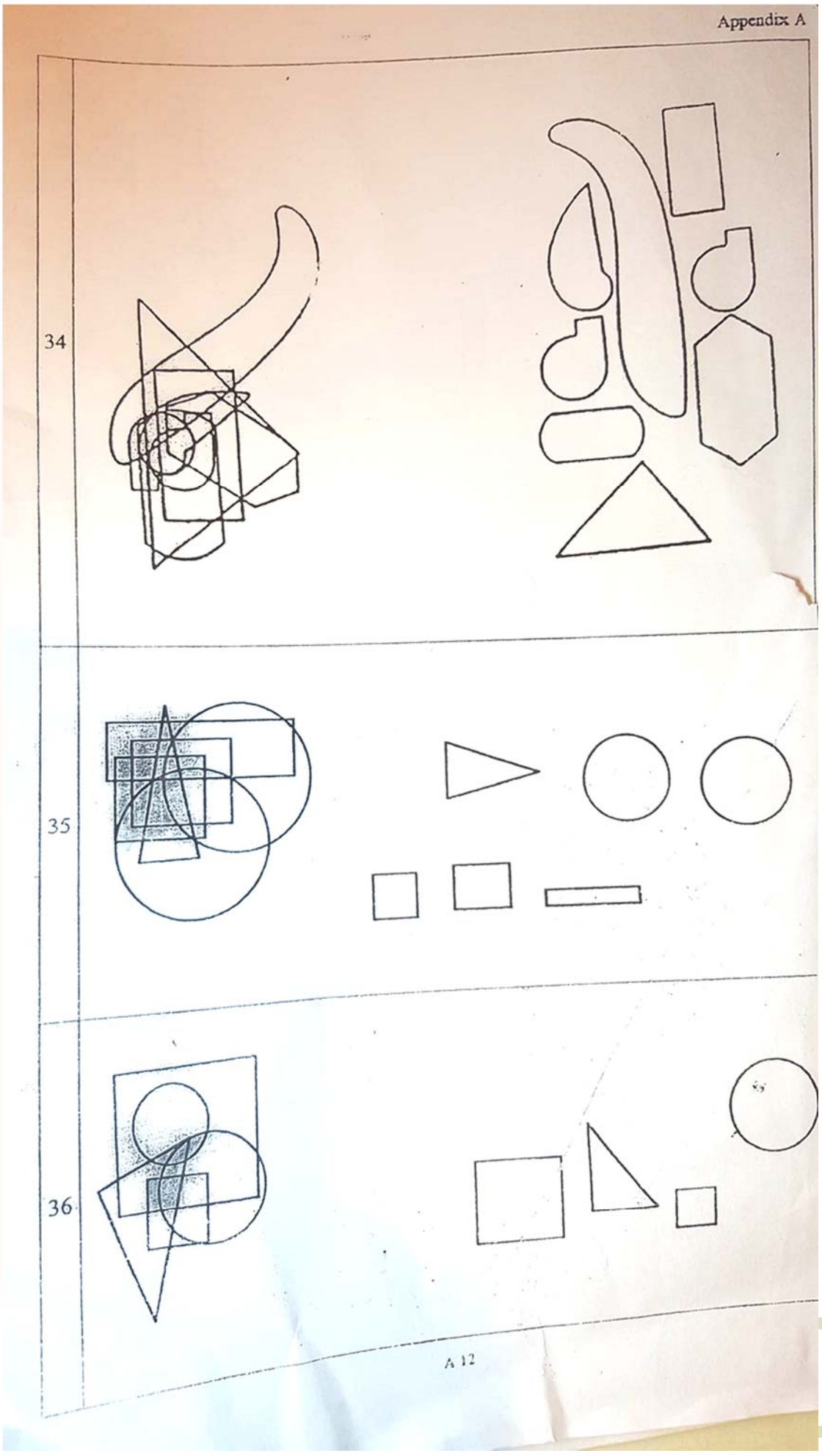
Appendix A
34
35
36
A 12

ملحق (٤)

مقياس التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية)

أعزائـــــي الطلبة

تحية طيبة:

بين يديك قائمة بالفقرات تمثل التعبير عن رايك ،والمطلوب منك أن تقرأ هذه الفقرات جيدا،وتضع علامة(√)أمام الفقرة ، وتحت البديل الذي يناسبك،علما انه لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة ، يرجى عدم ترك أية فقرة من دون إجابة ، مع تدوين المعلومات اللازمة علما أن إجابتك لن تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي.

الجنس ( ) الصف ( ) التخصص ( )

مثال لطريقة الإجابة:

تسلسل الفقرة	الفقرة	تنطبق علي تماما	غالبا	احيانا	نادرا	لاتنطبق علي ابدا
–	أفضل الاعمال التي انجزها بمفردي		√			

فإذا كان مضمون الفقرة ينطبق عليك غالبا ،ضع علامة (√) تحت البديل غالبا وكما مبين أعلاه.

مع الشكر والتقدير لحسن تعاونك

الباحث

ت	الفقرات	تماما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	أحبالعملالجادلأنهيمثلتحدياً					
٢	احب ان يساعدني أستاذي في انجاز واجباتي					
٣	اطرح اسئلة اثناء المحاضرة لانني اريد تعلم اشياء جديدة					
٤	احاول اكمال واجباتي بمفردي					
٥	اعمل على طلب مساعدة استاذي لان هذا هو المفترض ان اقوم به					
٦	لااحب حل المشكلات الصعبة					
٧	احب ان اتعلم اكبر قدر ممكن من الجامعة					
٨	عندما ارتكب خطا اسأل استاذي للحصول على الإجابةالصحيحة					
٩	عندما لاافهم شيئا ما بسرعة احاول فهمه بنفسي					
١٠	أكمل مشروعاتي الإضافية لأنني أتعلم أشياء مثيرة لاهتمامي					
١١	إذا تعثرت في مشكلة فأنني أطل بمساعدة أستاذي					
١٢	أحب أن انتقل إلى عمل جديدعلى مستوى أعلى من الصعوبة					
١٣	لااحب الواجبات الصعبة لأننى لابد أن اعمل بجد					
١٤	أكمل واجباتي لأن أستاذي يأمرني بذلك					
١٥	أقرأ الأشياء لأننى مهتم بالموضوع					
١٦	احب العمل السهل الذى أكون متأكداًمن إنني أستطيع إنجازه					
١٧	احب الواجبات التي تتحداني عقليا وًتتضمن مشكلات يصعب حلها					

١٨	عندما ارتكب خطأ أبحث عن الإجابة الصحيحة بنفسي					
١٩	أقرأ الأشياء لأن أستاذي يريدني أن أقرأها					
٢٠	أحب أن يساعدني أستاذي في تخطيط ماسأفعله بعد ذلك					
٢١	أحب المشكلات الصعبة لأنني أستمتع بمحاولة حلها					
٢٢	أقوم بحلول جباتي حتى اكتشف أشياء كثيرة كنت أريد أن أعرفها					
٢٣	أحب أن أتمسك بالواجبات سهلة الحل					
٢٤	أعمل بجد فعلا لأنني أحب أن أتعلم أشياء جديدة					
٢٥	إذا تعثرت في حل مشكلة أظل أحاول حتى أحلها بمفردي					
٢٦	أحب الواجبات السهلة نسبيا لأنها تعلمني الإجابات الصحيحة					
٢٧	أسأل أستاذي عن كيفية حل الواجبات وإنجازها					
٢٨	أحب الواجبات الصعبة لأني أجدها أكثر إثارة					
٢٩	أحب أن أعمل واجباتي بدون مساعدة خارجية					
٣٠	أمارس حل المشكلات لتعلم كيفية حلها					